

مستوى وعى الطلاب معلمى التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية  
فى الكويت بخصائص الموهوبين من وجهة نظرهم  
فى ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ حمدان سعود حمدان العدوانى

أستاذ مساعد قسم التربية الخاصة

كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

**المخلص:**

هدفت الدراسة تعرف مستوى وعي الطلاب معلمي التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في الكويت بخصائص الموهوبين من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، كما اعتمدت على مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في تخصصي التفوق العقلي وصعوبات التعلم والبالغ عددهم (١٠٥٠) في دولة الكويت، وتم تطبيق الدراسة على عينة طبقية عشوائية تقدر (١٠١) طالبا وطالبة من قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى وعي معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة بكلية التربية في الكويت بخصائص الموهوبين جاء مرتفعاً في جميع الأبعاد (الإبداعية/القيادية/الدافعية/الصفات التعليمية، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف مستوياتهم الدراسية على جميع الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في هذه الأبعاد الثلاثة للمقياس في جميع الأبعاد عدا بعد الصفات التعليمية حيث كانت الفروق لصالح طلبة التخصص (اللغة العربية) فقط، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف تقديرهم الجامعي على جميع الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس، وعدم تأثير متغير التخصص الجامعي لطلبة التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في مدى التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

## **Awareness Level of the Gifted Students' Features among the Special Education Teachers at the Faculty of Education in Kuwait from Their Viewpoints in the Light of Some Variables**

**Dr. Hamdan Saud Hamdan Al-Adwany**

Assistant Professor of Special Education

Faculty of Basic Education - General Authority for Applied Education and Training

### **ABSTRACT**

The current study aimed to identify the level of the student teachers' awareness at the Faculty of Education in Kuwait of the characteristics of the gifted students from their viewpoints in the light of some variables. The study adopted the descriptive method and made use of the survey for fulfilling its purpose. The study also made use of the "behavioral characteristics of the gifted students" scale. The population of the current study were all the students at the Department of Special Education at the Faculty of Basic Education in the field of mental excellence and learning difficulties (totaling 1050) in Kuwait. The study was administered to a random sample consisting of 101 students from the special education department at the Faculty of Basic Education in Kuwait. The level of awareness of pre-service special education teachers at the Faculty of Basic Education in Kuwait concerning the characteristics of the gifted was high in all dimensions (creative / leadership / motivation / educational qualities). The results also indicated that there were no statistically significant differences in the skills of behavioral characteristics of the talented and gifted students at the Faculty of Basic Education (Department of Special Education) in relation to all the dimensions and the total degree of the scale. There were no statistically significant differences in the behavioral characteristics of the gifted and talented students at the Faculty of Basic Education (Department of Special Education) in the three dimensions except for the educational qualities as the differences were in favor of the students of the (Arabic language) specialization. There were no statistically significant differences in the behavioral characteristics of the gifted students and excellent students at the Faculty of Basic Education (Department of Special Education) in the light of their university degree concerning all the dimensions and the total degree of the scale. The university specialization of the student teachers at the Faculty of Basic Education (Department of Special Education) did not affect the degree of identifying the behavioral characteristics of talented and excellent student

## المقدمة:

يعد التعرف المبكر على الطلبة الموهوبين والمتفوقين خطوة متقدمة تتماشى مع مفهوم التنمية البشرية، وذلك باستخدام الطرق والأساليب الحديثة، الأمر الذي يفيد المعلمين والقائمين على برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين في توجيه الطاقات البشرية كل على حسب ميوله وإمكاناته؛ كما يساعد الكشف المبكر أولياء الأمور في تعرف قدرات أبنائهم من خلال البيئة الأسرية.

كما أن تفعيل مفهوم الجودة الشاملة في التعليم يتطلب العمل على تطوير الكفايات والمهارات اللازمة في كليات التربية، لإعداد معلمي المستقبل للتعامل مع فئات الطلبة الموهوبين والمتفوقين. وقد أشار جروان (٢٠١٣) لبعض الدراسات المتعلقة بعدم الاعتماد على ترشيحات المعلمين وأن نسبة المصادقية في صحة الترشيحات لا تتجاوز (٥٠%). الأمر الذي يؤكد على الاهتمام بتزويد الطلبة المعلمين في كليات التربية بالمهارات اللازمة لتعرف سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ويؤدي المعلم دورا بارزا في المنظومة التعليمية ودعم برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين.

وتتجلى مسؤولية المدرسة في تربية الإبداع وتكوين أول ما تتجلى في المعلم الذي يقوم بدور هام وأساسي في تنمية ورعاية الطاقات الإبداعية للطلاب، وفي تشكيل عقولهم وصيغتها لتصبح قابلة للتفتح إلى ابعد مدى (عبد العال، ٢٠٠٥، ٢١٧).

وجاء الاهتمام بالموهوبين مواكبا لعصر يتميز بالتعدد في نسيج المعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجيا والسباقات الدولية في مجالات الحياة المختلفة، مما أدى بكثير من الدول إلى استثمار وتوظيف طاقاتها البشرية - وخاصة الموهوبين والمبدعين - كي تجد لها مكانا لائقا على خريطة هذا العصر، خاصة وأن أحد المؤشرات الرئيسية للتقدم يعتمد على ما يسهم به أبناء كل دولة من اختراعات واكتشافات جديدة (الشخبي، ١٩٩٩، ص ٩٣٤).

وحكمة الله في أرضه أنه لم يجعل الموهبة وفقاً على دين أو لون أو جنس، كما لا تقتصر في الأغلب على سن دون الأخرى، فهي موجودة في كل المراحل العمرية وفي كل مكان، وذلك لأنها - أي الموهبة - هبة الخالق عز وجل للجنس البشرى لمعرفة أسرار هذا الكون، وسبر أغواره. ومن هنا فالموهبة ليست نادرة ولكن تكمن الصعوبة في اكتشافها ورعايتها (شحاتة، ٢٠٠٤، ١).

ويقسم الباحثون الموهبة إلى نوعين: الموهبة الأكاديمية وهي تلك المواهب التي تؤدي إلى التفوق في التحصيل في المجالات الدراسية الخاصة بكل منها كالعلوم والرياضيات واللغات وغيرها، أما الموهبة غير الأكاديمية، فتؤدي إلى التفوق في المجالات غير الأكاديمية كالفنون، والقيادة الاجتماعية، والموسيقى، والتمثيل، والمهارات الميكانيكية، وأعمال النجارة... الخ.

كما يمكن تقسيم الموهبة أيضاً إلى موهبة عامة، وأخرى خاصة. فالموهبة العامة هي مستوى عالٍ من الاستعداد للتفكير المتجدد والأداء الفائق في أي مجال من المجالات سواء أكان علمياً أو أدبياً أو اجتماعياً، وهي ذات أصل فطري ترتبط دائماً بالذكاء والقدرة العالية على الاستجابة والتحصيل والنقد والرغبة الدائمة في التطوير والتغيير، أما الموهبة الخاصة فهي مستوى عالٍ من الأداء المتميز في مجال معين، فهناك المتميز في المجالات الفنية، وآخر في الميكانيكية، وثالث في اللغوية، ورابع في العلمية أو العملية، وهكذا (قنديل، ١٩٩٩، ص ١٧).

وقد بدأ في السنوات الأخيرة إعداد برامج تربوية خاصة للطلاب الموهوبين إلى جانب طرق معينة لتعليمهم، ويتضح الاهتمام الكبير بذلك من تشكيل خمس وخمسين دولة أعضاء في " المجلس العالمي للمتفوقين عقلياً والموهوبين " الذي توجد سكرتاريته بجامعة جنوب فلوريدا

بالولايات المتحدة الأمريكية، وتختلف الأسس الفلسفية والدوافع الكامنة وراء الدول المختلفة في عملية الاهتمام بهذه الفئة (الشريبي، وصادق، ٢٠٠٢، ص ٢٩٣).

كما أنشئت مدارس خاصة بالموهوبين اتبع فيها نظام تخطى الصفوف "الإسراع" (Acceleration) منها على سبيل المثال مدرسة كرسنوفر التي تتيح الفرصة للموهوبين في المجالات الأكاديمية والفنية والرياضية وأن يتلقوا خبرات تعليمية إضافية بحسب موهبة كل طالب، كما أنشئت فصول خاصة أيضا للطلاب الموهوبين في الرياضيات، ثم افتتحت فصول أخرى للموهوبين في العلوم والمجالات الأخرى (المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، ٢٠٠٠، ٢٥).

ومن أبرز مظاهر الاهتمام بالموهوبين أيضاً، تقديم مواد تعليمية للطلاب الموهوبين تتضمن أشكالاً هندسية ومسائل رياضية وموضوعات بحثية، وعلى الطالب أن يتعامل معها بمفرده أو بمساعدة معلم كفء، وجاءت نتائج تقييم هذه البرامج لتدل على زيادة نسبة ذكاء الطلاب (عبد الكريم، ٢٠٠٢، ص ١٧٧)، وهو ما يعنى نمواً وتطويراً للقدرات العقلية الفذة للطلاب وهو أمر يحسب لهذا البرنامج الدراسي.

والمعلم بدون شك هو أحد أهم محاور العملية التربوية فيجب عليه أن لا يتوقف عن تنمية قدراته، لأن كثيراً من طلابه ربما يحصلون على أفكار ومعلومات وأساليب للتفكير أفضل مما لديه من أفكار ومعلومات، ويكون قادراً على إدارة العملية التربوية بأسلوب المعلم المبدع، ويمثل قدوة حسنة لطلابه في الجد والاجتهاد في طلب العلم واكتساب الخبرات والمهارات وحب الإبداع وتقدير المبدعين (المعشري، ٢٠٠٧، ص ٣).

ويعد المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح أي برنامج تربوي، سواء أكان للطلاب العاديين أم للموهوبين؛ حيث إنه بإمكانه تهيئة الفرص، التي تقوي ثقة الطالب بنفسه أو تدمرها، ويقوي روح الإبداع لديه أو يقتلها، ويثير تفكيره الناقد أو تحبطه، وهو الذي يفتح المجال للتفكير والانجاز أو يغلقه (جروان، ٢٠٠٢، ص ٢٥٩) ويقوم بدور المحفز، والمحرك، والميسر، والمشرف، والمنمي للتفكير، فهو المثال الذي يحتذى به في الفصول والذي يقود طلابه إلى اكتشاف الأشياء بأنفسهم.

### مشكلة الدراسة:

قضية التعرف على خصائص وسمات الطلبة الموهوبين والمتفوقين غاية في الأهمية وعنصر فاعل في تطوير ورعاية برامج الموهوبين والمتفوقين، ولقد أكدت الكثير من الدراسات على قضية الكشف المبكر وتعرف الطلبة الموهوبين والمتفوقين بوسائل الكشف الحديثة؛ التي من خلالها يمكن تقديم الإرشاد الأكاديمي والمهني لاستثمار الطاقات البشرية كل على حسب قدراته وإمكانات.

لذا فإن الاعتماد على التعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين من خلال تعرف سماتهم وخصائصهم قضية معتبرة في مجال التفوق والموهبة، وبذلك تعددت المقاييس التي تعنى في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين من خلال تعرف هذه السمات والخصائص. ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس والتعليم لفترة تربو عن عشرين عاماً، فقد لمست فيها أهمية هذه القضية، ونقص الكوادر التعليمية في الميدان المدرسي والتربوي القادرة على تحديد سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين. ومن جهة أخرى فقد تقتصر نظرة اغلب العاملين في المجال التعليمي والتربوي على حصر تلك السمات والخصائص في المجال التفوق التحصيلي فقط مما يخرج عدد غير قليل من الطلبة الموهوبين الذين لديهم أنواع أخرى من التفوق والموهبة. الأمر الذي يساعد ويعطي دفعة قوية لإجراء هذه الدراسة والتي تعنى قياس مستوى إدراك طلبة قسم

التربية الخاصة كلية التربية الأساسية للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في دولة الكويت.

وأشارت دراسة أبو ريا (٢٠٠٤) إلى أن الارتباطات كانت منخفضة بين السلوكيات التي أراد المعلمون من طلبتهم ممارستها، والسلوكيات التي يبديها المبدعون.

وأوصت دراسة (الشهاب، ٢٠٠٣، ٣-١٠٢) العمل على تدريب المعلمين على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة وعقد ندوات ودورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين لتوظيف التعليم الإبداعي.

كما أثبتت الدراسات حاجة الموهوبين للرعاية والاهتمام والإرشاد والتوجيه بدرجة لا تقل أهمية عن حاجة الطلبة العاديين أو ذوي صعوبات التعلم أو غيرهم. فالإخفاق في مساعدتهم لبلوغ أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم ربما يعتبر مأساة لهم وللمجتمع على حد سواء (الريحاني والزريقات وطنوس، ٢٠١٠). فهم عندما يُحرمون من الفرص التربوية المصممة لهم، قد يتسربون من المدارس أو قد يجنحون، لأن النظم التربوية والاجتماعية تتجاهلهم، وربما تسيء معاملتهم أحياناً. فقد يعتقد البعض أن الطلبة المتفوقين والموهوبين هم طلبة أذكى بما فيه الكفاية، بحيث أنهم يستطيعون شق طريقهم بأنفسهم من دون عناء. كما قد يشك البعض الآخر بجدوى الاهتمام الخاص بهم (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩).

ولا بد لأي برنامج تربوي في أية مدرسة إذا ما توفر له التخطيط والتنفيذ السليمين أن يثري تلك المدرسة بأكملها ويحسن نوعية التعليم فيها. فوجود برامج للطلبة المتفوقين في المدرسة أو النظام التربوي ضروري، لئلا يضيع المنفعة الوضعية التعليمية في المدرسة بشكل عام، حيث يتم تبادل الخبرات بين معلمي البرنامج ومعلمي المدرسة، وإتاحة إمكانيات المشروع لئلا يستعمل من قبل جميع معلمي المدرسة وطلبتها، فاستخدام إمكانيات المدرسة يقلل من كلفة المشروع (السور، ٢٠١٠).

وبمراجعة الدراسات السابقة يتضح ندرة الدراسات العربية بشكل عام والدراسات الخليجية بشكل خاص ذات العلاقة بمدى قدرة المعلمين في التعرف على السمات والخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى عدم وجود دراسة مسحية على حد علم الباحث تتعلق مستوى إدراك طلبة قسم التربية الخاصة كلية التربية الأساسية للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في دولة الكويت.

إضافة لملاحظة الباحث من خلال زيارته لبعض الفصول الدراسية لضعف مستوى تعامل المعلمين مع الطلبة الموهوبين في ضوء الكفايات المطلوبة لهم مما يوحي بأهمية تطوير برامج إعدادهم قبل الخدمة وتقديم برامج مساعدة لهم أثناء الخدمة تساهم في تطوير ممارساتهم التدريسية بما يتوافق مع كفايات التدريس للطلبة الموهوبين ويراعي خصائصهم السلوكية ومتطلباتهم.

#### أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى وعي معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في دولة الكويت؟

السؤال الثاني: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف مستوياتهم الدراسية؟

السؤال الثالث: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف تخصصاتهم العلمية؟

السؤال الرابع: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف تقديرهم الجامعي؟

السؤال الخامس: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف التخصص الجامعي؟

#### هدف الدراسة:

- تعرف مستوى وعي طلبة قسم التربية الخاصة على التعرف على سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين في ضوء بعض المتغيرات.

كما تتضح مبررات الدراسة بالنقاط التالية:

#### أهمية الدراسة:

يمكن إجمال أهمية الدراسة من خلال العوامل الآتية:

- ندرة الدراسات التي تناولت الخصائص السلوكية للموهوبين بالكويت.
- إثراء الجانب النظري في مجال الخصائص السلوكية للموهوبين.
- تسليط الضوء على قدرة الطلبة المعلمين في كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في التعرف على خصائص الطلبة المتفوقين والموهوبين.
- إفادة معلمي الطلبة الموهوبين من خلال تعرف خصائصهم السلوكية وبالتالي تعديل ممارساتهم التدريسية بما يتناسب معها.
- إفادة مخططي ومطوري المناهج بصفة عامة وللموهوبين بصفة خاصة من خلال تعرف خصائصهم ومراعاتها في تصميم وتخطيط وتطوير المناهج.
- إفادة أولياء أمور الطلب الموهوبين من خلال تعرف خصائصهم السلوكية وبالتالي مراعاتها في التعامل معهم.
- فتح المجال أمام الباحثين المهتمين بالمجال لدراسات أخرى مشابهة.

#### مفاهيم الدراسة:

##### ١. الخصائص السلوكية:

هي أحد المحكات المستعملة في عملية الكشف عن طلبة الجامعة المتفوقين تحصيلياً، إذا اتفق الباحثون المربون في مجال تعليم الطلبة المتفوقين تحصيلياً على ضرورة استخدامها في الكشف عن الطلبة المتفوقين لغرض تمييزهم عن الطلبة العاديين. (جروان، ٢٠١٣)

##### ٢. الطلبة الموهوبون:

هم الطلبة الذين لديهم من الاستعدادات العقلية ما يمكنه في مستقبل حياته من الوصول إلى مستويات أداء مرتفعة في مجال من المجالات التي يقدرها المجتمع، ومن هذه المجالات التي نشعر بأهميتها اليوم المجال الأكاديمي ومجال الفنون المختلفة ومجال القيادة الاجتماعية (الأمانة العامة للتربية الخاصة، 2001).

## ٣. الطلبة المتفوقون:

عرفهم Renzuli, 2003 بأنهم الذين يكون تفوقهم ناتج من تفاعل ثلاث مجموعات من الخصائص السلوكية، وهي استعدادات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمة ومستويات مرتفعة من التحصيل الدراسي. (في: الكبيسي، ٢٠٠٥)

## ٤. الطلاب معلمي التربية الخاصة:

هم طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت الذين يتم إعدادهم وتأهيلهم لممارسة مهنة التدريس للطلبة الموهوبين مستقبلاً.

## حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.
- الحدود البشرية: طلبة قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية.
- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

## الإطار النظري:

الاهتمام بالتنمية البشرية أصبح ضرورة ملحة في هذا العصر المليء بالتحديات والتنافسات غير المتناهية، الأمر الذي يثقل كاهل العاملين في المجال التربوية والتعليم ويفرض عليهم المسؤولية المتضامنة لصياغة الفكر التربوي والفلسفة التعليمية والأهداف، ذلك لإيجاد جيل يتمتع بسمات وخصائص معينة للتقدم والرقى. وبالتالي فإن الاهتمام بدراسة فئات الطلبة الموهوبين والعمل على تقديم الرعاية والبرامج المناسبة لتطوير مما من الله به عليهم من طاقات وإمكانات بشرية، تفرض على القائمين على العملية التعليمية من إدراك مسؤولياتهم والقيام بتحقيق تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة في تطوير هذه الفئات لما يعود بالنفع عليهم وبالتالي على المجتمعات بشكل عام. ومن هذا المنطلق فإن تطوير المعلمين والطلبة المعلمين (معلمي المستقبل) في تعرف سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين يسهم في تطوير هذا المبدأ. لذا فإن التعرف على هذه الشخصية الموهوبة والمتفوقة في جميع جوانبها يمكن من تنمية الكوادر البشرية بالنظرة الشاملة لتنمية الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

## مفهوم الموهبة:

تشير دراسة المجلس القومي للتعليم (٢٠٠٠، ٢٢) إلى أن الموهبة هي أساس التفوق ... وقد يكون الشخص موهوباً، ولكنه غير متفوق بسبب ما يصادف حياته من معوقات وعقبات تؤدي إلى ضعف الموهبة أو انطفائها، وفي جميع الأحوال فإن الموهوبين المتفوقين يتميزون ببعض الصفات مثل حب الاستطلاع - التفكير المنطقي - الإقبال على التعليم بشوق ورغبة - القدرة على التركيز والانتباه - حب القراءة - قوة الذاكرة - القدرة على التخيل - تعدد الهوايات ... الخ.

وعرف البعض الموهبة بأنها "سلوك إرادي ناتج عن تفاعل المعطيات الفطرية والبيئية، أي أن الطفل الموهوب يولد ولديه استعدادات فطرية للتفوق في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني، وأن البيئة المحيطة هي التي تكشف هذا الاستعداد وتعمل على تنميته (محمود، ٢٠٠٠، ٢٨).



ويرى بعض الباحثين أن المصطلحين Giftedness، Talent يشيران إلى معنى واحد يفيد التميز والتفوق في مجال من المجالات، وإن كان هناك من يربط بالتفوق في مجال التحصيل والعلوم والرياضيات بالموهبة بمعنى Giftedness بينما التفوق في مجال الآداب والفنون بالموهبة بمعنى Talent، وأن هذا التفوق الذي يصل إليه الفرد في هذه المجالات يكون من خلال العديد من العوامل بعضها وراثية، أو بيئية، أو اجتماعية، أو مادية.. إلخ (حنورة، ٢٠٠٢، ص ٣٩).

ويعرّف البعض الموهبة باعتبارها حصول الفرد على درجة ذكاء (١٣٠) على اختبار وكسلر أو ضمن انحرافين معياريين فوق المتوسط. كما يحددها البعض الآخر على أنها تتضمن أعلى ٢،٥ إلى ٥٪ من الطلبة في المنطقة التعليمية، في حين يرى البعض أنها تعني أداءً بمستوى أعلى بستينين على الأقل من العمر الزمني للطلاب. وهذا يسلط الضوء على بعض التحديات في تعريف الطلبة الموهوبين: قدرات الطالب (درجات الذكاء)، الإنجاز (الأداء فوق مستوى الصف)، والاختيارات المبنية على أساس نسبة مئوية من إجمالي الطلبة (Yamauchi, 2010).

### مفهوم الطفل الموهوب:

يرى حبيب (٢٠٠٠، ٢٠٤) أنه يوجد العديد من المفاهيم لهذا المصطلح، بعض منها واسع النطاق والبعض الآخر دقيق ويعرف الطفل الموهوب بأنه " كل طفل يتميز بالتفوق عن مرحلته العمرية في بعض القدرات التي تجعله مساهماً عظيماً وفعالاً في تحقيق الرفاهية للمجتمع والبعض قال: " إن الأفضل بنسبة ١% من حديثي السن بالنسبة للذكاء العام يعتبر موهوباً.

أما بالنسبة للموسوعات التربوية فإنها تشير إلى أن الطفل يطلق عليه موهوباً عندما يؤدي أي عمل بكفاءة وبصورة أحسن عن مرحلته العمرية بطريقة أو بطرق تبشر بإنجازات وإسهامات عالية في المستقبل. ففي الماضي أطلق عن الطفل الموهوب الكثير من المسميات أو المصطلحات مثل ذكي، موهوب، عبقرى، ذو عقل سريع، سريع التعلم وليس كل هذه الكلمات قد أطلقت من أجل المدح والثناء ولكن بعض كلمات المدح قد استخدمت للاحتقار والتقليل من الشأن. (حبيب، ٢٠٠٠، ٢٠٥)

وترى (May, Kathleen 2000) أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الأفراد الذين يمتلكون الوعي الكبير Greater Awareness، والحساسية الكبيرة Greater Sensitivity والقدرة الكبيرة Greater Ability لفهم ونقل إدراكا تهم Perceptions إلى خبرات عقلية ووجدانية. (May, Kathleen: 2000:59)

### مجالات الموهبة:

يمكن تصنيف مجالات الموهبة إلى أربعة مجالات هي (رابطة المتفوقين، ٢٠٠٠، ص ١٩):

أ- موهبة عقلية "فكرية" Intellectual Ability

ب- موهبة أكاديمية Academic Talent

ج- موهبة قيادية Leadership Talent

د- موهبة فنية Visual and Performing Arts

بالإضافة إلى الموهبة الرياضية، كما يطلق الباحثون على المتفوقين دراسياً باعتبارهم موهوبين أكاديمياً Academically Gifted وعلى ذلك يعتبر المتفوقون دراسياً قطاعاً من قطاعات الموهوبين، باعتبارهم ضمن الموهوبين عقلياً أو فكرياً.

**تصنيفات الموهوبين:**

يمكن تصنيف فئات الموهوبين إلى ست فئات هي: الموهوبون عقلياً، والموهوبون أكاديمياً، والموهوبون فنياً، والموهوبون في القيادة، والموهوبون رياضياً، والموهوبون المبدعون والمبتكرون. ويمكن توضيح هذه الفئات كما يلي:

**(١) الموهوبون عقلياً Intellectual Gifted**

وهم الطلاب الذين يتميزون بالنمو العقلي السريع، حيث يفوق عمرهم العقلي عمرهم الزمني، فيصبح الطالب متقدماً على أقرانه من حيث القدرة على التعلم، وإدراك العلاقات وفهم المواقف، وإدراك الأمور، والتفوق الدراسي، ويعد الطالب الذي تزيد نسبة ذكائه عن ١٣٠ من الموهوبين عقلياً (إبراهيم، ٢٠٠٢، ١٤٩).

**(٢) الموهوبون أكاديمياً Academically Gifted**

يتميز هؤلاء الطلاب بنبوغ وتميز في أحد المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات، ويتميزون بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ وسرعة التعلم، ويظهرون اهتماماً واضحاً بإحدى المواد الأكاديمية أو أكثر، ويتمتعون عادةً بذكاء فوق المتوسط، ولديهم دافعية عالية على الإنجاز، وتسيطر عليهم الرغبة في الحفظ والاستظهار.

**(٣) الموهوبون فنياً Artificer Gifted**

وهؤلاء الطلاب لديهم استعدادات فطرية للتفوق والنبوغ في أحد المجالات الفنية (رسم - نحت - تلوين - تشكيل المعادن)، أو الموسيقية (كالأداء الموسيقي - التأليف الموسيقي - والتلحين الموسيقي)، أو الأدبية (الشعر - الزجل - كتابة القصة) ولا يكفي الاستعداد الفطري وحده لجعل الشخص موهوباً بل لابد من توافر الظروف البيئية المناسبة والتعليم والتدريب والممارسة التي تنمي هذه المواهب والقدرات (محمود، ٢٠٠٠، ص٣٢).

**(٤) الموهوبون في القيادة Leadership Gifted**

وهم الذين لديهم استعدادات فطرية تجعلهم آلفين للناس ومألوفين منهم، ويدفع ذلك كلاً منهم إلى بذل مزيد من الجهد في علاج مشاكل الجماعة وتحمل مسؤولياتها، أي يتوافر لديهم الاستعداد الفطري لقيادة جماعة والعمل على حل مشاكلها (محمود، ٢٠٠٠، ص٣٢).

**(٤) الموهوبون رياضياً Sporting Gifted**

ويتميز هؤلاء الطلاب بالرشاقة والقوة العضلية والقدرة على الاحتمال البدني وخفة الحركة والتأزر العضلي والإحساس بالحركة، وهناك الموهوبون في كرة القدم، السلة، التنس، الماء، الكاراتيه، وكمال الأجسام، الفروسية، غيرها.

**(٦) الطلاب المبدعون والمبتكرون Creative / Productive Gifted**

هم الطلاب الذين لديهم استعدادات خاصة للإبداع والابتكار والاختراع والتوصل إلى ما هو جديد من أفكار وحلول لما تعرض عليهم من مشكلات (صالح، ٢٠٠٠، ص١٥٩).

**معلم الطلاب الموهوبين:**

يحتاج الموهوبين إلى أسلوب خاص في معاملتهم، وفي التدريس لهم، وهذا الأسلوب لا يقدر على تنفيذه إلا المعلم الكفاء الذي يشجع اهتماماتهم وميولهم وينمي مواهبهم، ويساعده على التحصيل

والإنجاز، أي المعلم القادر على التعامل مع هؤلاء الموهوبين، وعلى تفهم طبيعتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وخصائصهم التعليمية، ومعرفة أساليب تعليمهم وفهم محتويات مناهجهم.

وباعتبار أن المعلم هو مفتاح النجاح في برامج العملية التعليمية بصفة عامة، وبرامج تعليم الموهوبين بصفة خاصة، الأمر الذي يجعله المسئول الأول عن نجاح أو فشل برامج تعليم الموهوبين في أي مجتمع (Grace Chia, 1999. P N2001)، وعليه فإن من الضروري وضع كل الضوابط الممكنة لضمان اختيار أفضل المعلمين للعمل مع الموهوبين وفي برامج تعليمهم ورعايتهم.

ويرى "فيلدهوزن، وهانسن" Feldhusen & Hansen أنه عند اختيار المعلمين الأكفاء للعمل مع الطلاب الموهوبين لابد من التركيز على ثلاثة مجالات هي ( John Feldhusen & Jan Hansen, 2002, P 83):

- ١- السمات والخصائص التي ينبغي توافرها في معلم الموهوبين.
- ٢- المؤهلات والكفايات الأدائية والتدريبية التي ينبغي أن تتوفر في معلم هذه الفئة المتميزة من الطلاب.
- ٣- البرنامج التدريبي لمعلم الموهوبين والذي يشمل تدريب قبل الخدمة Pre-Service وتدريب أثناء الخدمة In-Service بصورة منتظمة.

أما عن السمات والخصائص التي ينبغي توافرها في معلم الموهوبين، فقد تعددت الدراسات التي حاولت الكشف عن هذه السمات وتلك الخصائص، ومنها دراسة ديفز وريم ( Davis & Rimm)، والتي من خلالها تم تقسيم هذه السمات والخصائص إلى سمات أساسية (رئيسية)، وسمات إضافية (مكملة).

#### أولاً: السمات الأساسية:

وتتحدد هذه السمات في أن يكون معلم الموهوبين:

١. ذا ذكاء عالٍ.
٢. يكافح من أجل التفوق والأداء العالي.
٣. ذا علاقة جيدة بالأشخاص الموهوبين.
٤. له اهتمامات ثقافية وفكرية.
٥. متحمساً للموهبة.
٦. يمتلك معرفة عامة واسعة المدى (Gary A. Davis, 1998, P 42).

#### ثانياً: السمات الإضافية:

وتتحدد هذه السمات فيما يلي (John Feldhusen, 1985, P 88):

١. أن يكون ناضجاً فكرياً، خبيراً، واثقاً بنفسه.
٢. يرى الأشياء من وجهة نظره، ومن وجهة نظر الطلاب.
٣. يبسط التعليم، ويوجه، ولا يفرض شيئاً.
٤. أن يكون منظماً، نظامياً، منهجياً، ومرتباً.
٥. واسع الخيال، مرناً، يسمح بالتغيير.

٦. مجدداً، تجريبياً أكثر من كونه ملتزماً بالقديم.
٧. يفهم ويعرف الفروق الفردية.
٨. يقبل المسؤولية للأطفال المستقلين.
٩. يحترم شخصية الفرد، المفهوم الشخصي، والأمانة الشخصية.
١٠. يرى حاجة فى تطوير المفاهيم الشخصية عند الطلاب.
١١. يستطيع أن يلبي احتياجات الطلاب الموهوبين ويحشد الدعم والمساندة لهم.
١٢. أقل نقداً وحكماً على الأشياء.
١٣. يستطيع تعليم الطلاب الموهوبين على أن يقيموا أنفسهم.
١٤. يستطيع خلق بيئة قوية، آمنة، وديمقراطية.
١٥. يوجه ويرشد أكثر مما يأمر وينهى.
١٦. يبحث دائماً عن حلول جديدة من خلال التعليم المستمر.
١٧. يستطيع أن يعمل بدقة وبنسجام مع باقي الأعضاء فى تعليم الموهوبين، سواء أكانوا زملاءً، أم آباءً، أم طلاباً.

#### كفايات معلمي الطلبة الموهوبين:

- يمكن تلخيص بعض المهارات والقدرات والخصائص، التي ينبغي أن تتوفر فى المعلم، الذي يعمل مع الموهوب أهمها (شقيير، ٢٠٠٢: ٧٢، جروان، ٢٠٠٢، ٢٦٠)
١. أن يكون متفوقاً فى مهنته.
  ٢. أن يكون لديه قدر مناسب من النضج الانفعالي، وقادر على الإسهام بنشاطات تحتاج لفضول عقلي وابتكاري
  ٣. أن يفهم الحاجات الخاصة للطلاب الموهوب، وأن لديه حاجات انفعاليه واجتماعية، لما عند أقرانه فى الصف.
  ٤. أن يعمل على تلبية حاجات الموهوب، كما يطور مهاراته الدراسية، ويشجعه على التفكير العالى.
  ٥. أن يعرف المعلم معنى الموهبة، وأن يتدرب على أساليب الكشف عن الموهوبين فى الصف، وأن يتقن مختلف تقنيات الملاحظة المنظمة، وما ينبغي عليه تقرير الملاحظة.
  ٦. أن يعرف المعلم الحاجات الفردية لكل طالب على حدة، حتى يستطيع أن يلبيها، لأن تفريد التعليم، يعتبر من أبرز مطالب الدراسة الحديثة.
  ٧. أن يعمل المعلم مع الموهوبين، وأن يتميز بالواقعية والصبر، حتى يستطيع مواجهة الحقائق وتلبية احتياجات الموهوب.
  ٨. أن يجعل المعلم مناخ التعلم ابتكارياً ومرناً ومنسجماً، لأن ذلك يسمح بالنمو العقلي للموهوب والتعبير عن نفسه بحرية.

٩. أن يتفهم مواطن القوة والضعف لتربية الموهوبين، أن يختبر الطرق التعليمية، ومختلف التقنيات، ليصل إلى أفضل النماذج والطرق والتقنيات التي تحقق له النجاح فى التعليم.
١٠. أن يهتم بأمزجة الطلبة ودوافعهم ومواطن الضعف، التي يعانون منها، حتى يستطيع أن يأخذ بيدهم فى تحقيق نموهم وإشباع حاجاتهم، ويهتم بتأثير البيئة المنزلية، سواء كانت ايجابية أو سلبية.
١١. أن يكون غير تقليدي، وألا يعتمد على الكتاب المدرسي بشكل رئيسي، بل على عدة مراجع.
١٢. أن يشجع المعلم طلبته على مناقشة وجهات النظر المتعارضة، وأن ينجسوا باهتمام إلى الآراء المخالفة.
١٣. أن يعمل المدرس على مكافأة، وتعزيز روح المبادرة والأصالة.
١٤. أن يلم بطرق قيادة المتفوقين فى نشاطاتهم وهواياتهم المختلفة.
١٥. أن يختار مقررات أكاديمية أكبر وأعلى مستوى من نظيرة المعلم العادي، بالإضافة إلى اختياره عددا من المقررات فى التفوق العقلي والتقويم والقياس والبحث التربوي.

#### إعداد معلمى الطلبة الموهوبين:

أشارت بعض الدراسات (المزروع، ٢٠٠٠، ص ٢٣٩ - ٢٥٥) (زحلق، ١٩٩٧، ص ١٥٨، ١٥٩) إلى أن إعداد معلم الطلاب الموهوبين يسير فى اتجاهين، أولهما: إعداد معلم الموهوبين قبل الخدمة، وثانيهما: إعداد معلم الموهوبين أثناء الخدمة.

#### ١- إعداد معلم الموهوبين قبل الخدمة:

إن إعداد معلم الموهوبين يتطلب إمداده بمجموعة من المعارف يكون فى مقدمتها الإلمام بالتعريفات الخاصة بالموهوبين ليتسنى له من خلالها التعرف على الأساليب المختلفة لاكتشاف واختيار هؤلاء الموهوبين، وجوانب إعداد المعلم تتطلب مجموعة من المقررات، ومن هذه الجوانب: الإعداد الثقافى: ويعنى إمداد المعلم بالجوانب الأساسية لثقافة المجتمع. الإعداد التخصصي: ويعنى متطلبات التخصص فى المادة الدراسية التي سيقوم بتدريسها. الإعداد المهني: ويعنى المواد التي تزود المعلم بالنظريات والأسس السيكولوجية المتعلقة بالفئة التي يدرس لها والمهارات العلمية وطرق التدريس التي تساعد على التعامل مع تلك الفئة. ومن هذه المقررات التي يمكن دراستها فى مرحلة الإعداد قبل الخدمة ما يلي:

- أ- أهداف تعليم الموهوبين
- ب- تعليم الموهوبين.
- ج- سيكولوجية الموهوبين.
- د- مناهج تعليم الموهوبين.
- هـ- الأدوات والأساليب المستخدمة فى تعليم الموهوبين.
- و- حلقات دراسية.
- ز- مفاهيم ونظريات التميز والموهبة.

## ٢- تدريب معلم الموهوبين أثناء الخدمة

لقد أصبح من الأهمية تدريب معلم الموهوبين أثناء الخدمة، وذلك بهدف إمداده بالحقائق والمعارف والطرق والوسائل المساعدة له من أجل مشاركته في تعليم الموهوبين، وتدريبه على تطوير وإعداد بعض البرامج والخطط والمشاريع في مجال تعليم الموهوبين. وتحظى برامج التدريب أثناء الخدمة بأهمية كبيرة للأسباب التالية (الطعاني، ٢٠٠٢، ص١٥):

- إن برامج الإعداد قبل الخدمة لا تتعدى أن تكون مدخلاً لممارسة المهنة، وليست إعداداً نهائياً لها.
  - إزاء التغير السريع الذي يشهده العالم في مختلف المجالات والذي يؤثر حتماً في المهن، فإن الإعداد والنمو المستمرين يصبحان أمراً لازماً.
  - التغييرات والتطورات التي يشهدها الحقل التربوي نفسه يتطلب من هيكله، وإدارته، وسائله، وأساليبه التغير والتطور لتكون منسجمة ومتفاعلة وصولاً لتحقيق الأهداف المرسومة. وبالتالي، فإن تدريب معلم الموهوبين أثناء الخدمة يحقق مجموعة من الأهداف:
  - الإطلاع والتعرف على البرامج المستخدمة في مجال التفوق والموهبة.
  - تزويد المعلمين بالمعلومات والأفكار والمهارات المستحدثة في ميدان التفوق والموهبة.
  - تدريب المعلمين على وضع الخطط والمشاريع والبرامج الخاصة بالموهوبين في ظل التطور والتقدم التكنولوجي.
  - إعداد الكوادر القادرة على تنفيذ البرامج والخطط المستحدثة.
  - إعداد المعلمين للقيام بأدوار جديدة لم يتمكنوا من القيام بها قبل الخدمة.
- وفيما يلي عرض لأهم أشكال التدريب أثناء الخدمة:

## ١- البرامج الصيفية:

أحد أشكال التدريب أثناء الخدمة، حيث يجتمع معلمو الموهوبين بعدد كبير من المهتمين والمتخصصين في مجال تربية الموهوبين، ويكون ذلك أثناء العطلة الصيفية، ويتم فيه تبادل الخبرات والآراء وتقييم البرامج التي قدمت طوال العام واقتراح برامج وخطط جديدة ومواكبة للبرامج المستحدثة والمتطورة.

## ٢- المشروعات الإيضاحية (مراكز العرض):

ويتم من خلالها عرض المشاريع الحديثة المتطورة والتي تشمل أساليب التعرف على الموهوبين وتحديدهم وطرائق تعليمهم، وأشكال البرامج المقدمة لهم وتقييم هذه البرامج، وبذلك تتيح هذه المراكز الفرصة للمعلمين المتدربين الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال تعليم الموهوبين ورعايتهم.

## ٣- مراكز الخدمة والاستشارات:

ومهمتها تزويد المؤسسات التربوية التي ترغب في تنفيذ برامج خاصة بالموهوبين بالمواد والخدمات اللازمة للبرامج فضلا عن ذلك، فإنها تتولى مهمة إقامة دورات قصيرة للمعلمين يتم من خلالها سد الثغرات الموجودة لدى كل منهم، وحسب حاجته.

## ٤- نظام تطوير الخدمات الفنية:

ويشبه الشكل السابق من أشكال التدريب، إلا أنه يتميز عنها بتقديم الخدمات التالية:

- توفير الحاجات والأهداف للمنطقة التعليمية التي تحتاج إلى تطوير.
- توقيع عقود طويلة المدى مع الجهات المستفيدة مع تحديد نوع المساعدات الفنية.

## ٥- النشاطات المدعمة:

ومهمتها عقد حلقات دراسية خاصة يتولى من خلالها المعلمون الأكفاء تقديم دروس نموذجية وكذلك عقد دروس عمل خاصة يكون لها أكبر الأثر في إثراء معلمي الموهوبين.

وقد أولت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا بإعداد وتدريب الموهوبين، ففي الولايات المتحدة الأمريكية، قامت معاهد إعداد المعلم بوضع برامج خاصة لإعداد معلم الموهوبين بناء على كفايات ومهارات تدريسية مطلوب توافرها في معلم الموهوبين، أما في ألمانيا وبعض الدول الأوربية فقد اهتموا بمحتوى برامج الإعداد و الأنشطة الإثرائية اللازمة (John Feldhusen, 2002, P 87).

وتشير الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال إعداد معلمي الموهوبين إلى وجود ثلاثة أنظمة لإعداد وتأهيل معلم الموهوبين.

النظام الأول: ويهتم بتنمية المهارات و الكفايات و المهارات التدريسية اللازمة للطلاب الموهوبين من خلال برامج متخصصة (John Feldhusen, 2002, P 83).

النظام الثاني: ويهتم بتقديم مقررات دراسية متخصصة في مجال الموهوبين من خلال برامج تدريبية متخصصة تقدم لمعلم الموهوبين (شقيق، ٢٠٠٢، ص٩٧).

النظام الثالث: ويهتم بإنشاء أقسام علمية وشعب دراسية متخصصة في مجال الموهوبين في برامج أعداد المعلم بكلية التربية.

ويتمثل النظام الأول فيما أشار إليه "فيلدهوزن وهانس" (Feldhusen & Hansen) من أن المؤهلات والكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها في معلم الموهوبين تعد أهم عنصر في اختيار الموهوبين، ومن أشهر البرامج التي تمثل هذا النظام برنامج جامعة بورديو Purdue University الذي يهدف إلى تنمية المهارات المعرفية للمعلم والتي ترتبط بطبيعة واحتياجات الموهوبين والتطورات الحديثة في مجال تعليمهم (Feldhusen, John & Hansen, 2002).

أما المقررات الدراسية التي يمثلها النظام الثاني، فقد قدم "زيتل" Zetel برنامجاً تدريبياً يتضمن بعض المقررات مثل سيكولوجية الموهبة، ومناهج طرق تدريس للموهوبين، والاختبارات والمقاييس، ومبادئ القيادة، مفاهيم ونظريات التميز والموهبة، وفي ولاية كاليفورنيا تقدم جامعة ولاية كاليفورنيا California State University برامج تدريبية لمعلمي الطلاب الموهوبين من خلال مقررات دراسية مخططة تخطيطاً جيداً ودقيقاً، ويقوم بالتدريس لهؤلاء المعلمين ومتابعتهن أساتذة كلية التربية (Barbara، Clark، 1992, P 552).

أما بالنسبة للأقسام العلمية والشعب الدراسية التي يمثلها النظام الثالث، فقد اتجهت معظم الجامعات في دول العالم المتقدمة منها والنامية لإنشاء أقسام علمية وشعب متخصصة مثل التربية الخاصة شعبة الموهوبين، وهي تقدم دراسات تخصصية في مجال الموهوبين بالإضافة إلى بعض الدراسات الأكاديمية، مثل الدبلوم المهنية - شعبة تربية خاصة بكليات التربية المصرية.

وهناك بعض البدائل اقترحها مجموعة من الخبراء التربويين: (زحلق، ١٩٩٧، ص ١٥٨، ١٥٩) (Davis, Gary A. & Rimm, Sylvia B, 1998, P 43) (المزروع، ٢٠٠٠، ٢٣٩، ٢٥٥)

- تحديد الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها في معلم هذه الفئة المتميزة، وبناء برنامج على أساس الكفايات لإعداد هذا العلم.
- إعداد المعلم بنظم وبرامج الإعداد الحالية، ثم إلحاقه بدراسة خاصة بالموهوبين في كليات التربية.
- الإعداد في كليات التربية ضمن شعبة التربية الخاصة برامج خاصة لتعليم الموهوبين.
- تدريب الفئة الممتازة من المعلمين الحاليين عن طريق برامج مكثفة أعدت خصيصاً لتعليم الموهوبين، وهذه البرامج يمكن تبسيطها للمعلمين للإطلاع عليها مثل برنامج التفكير المنتج Productive Thinking، وكذلك برنامج بورديو لتنمية التفكير الإبداعي Creatively Thinking، وبرنامج التدريب على الخيال الخلاق Creative Imagic Training، وبرنامج التدريب على الحل الابتكاري للمشكلات، ولا سيما مشكلات المستقبل، ونظريات التنشئة الاجتماعية، ونظريات الارتقاء المعرفي والتعليم الجماعي.
- عقد دورات تدريبية متطورة وجادة لإرشاد وتدريب وتوجيه المعلمين والموجهين إلى أساليب وطرق تربية وإرشاد وتوجيه ورعاية الموهوبين.

#### الشخصية:

تسهم نظريات الشخصية في وضع إطار منطقي يصف ويفسر كل ما هو معروف عن الأساليب السلوكية للأفراد، لمساعدتهم على زيادة فهمهم للسلوك الإنساني. ومن هذه النظريات ما يأتي:

#### • نظرية الذات:

تعد الخبرة الأساس الذي تتكون منه الشخصية في نظرية الذات، حيث تعني الخبرة: كل ما يمكن أن يصل إلى شعور الفرد، وبهذا يتكون مفهوم الذات من مجموعة خبرات الفرد وإدراكاته لنفسه وتقييمه لها. ويشير كارل روجرز إلى أن فكرة الفرد عن ذاته هي التي تحدد نوع شخصيته، وهي التي تحدد كيفية إدراك الفرد لبيئته، وأن معظم أساليب سلوك الأفراد تكون متنسقة مع مفهوم الذات لديهم، كما يرى كارل روجرز أن الفرد يقابل في حياته كثيراً من الخبرات الجديدة، وهو يحاول دائماً أن يضمها إلى ذاته في علاقة ثابتة ومتسقة ومنظمة (نجاتي، ٢٠٠٢).

كما أشار روجرز إلى أن الطفل في السنوات المبكرة يكون واعياً بالاتساق في سلوكه، ويحدد لنفسه سمات معينة، ومثال ذلك: "الغضب بسهولة"، وتتطور مفاهيم الذات ببطء لدى الأطفال، وذلك أثناء تفاعلهم مع الآخرين وبما يحيط بهم. ويفترض روجرز أن الكائنات البشرية تجاهد لتحقيق الاتساق بين الخبرات وصورة الذات، فمن المحتمل أن الأفراد يسمحون لبعض المواقف من الدخول في الوعي إذا كانت متفقة مع مفهوم الذات، أما الخبرات الصراعية فهي



عرضة تمنع من الدخول في الشعور لدى الأفراد. وقد أدرك روجرز أن مرحلة الطفولة هي مرحلة حرجة لنمو الشخصية، وركز على التأثيرات الناتجة عن العلاقات الاجتماعية المبكرة، وأن الطفل هو بحاجة ماسة للحصول على الاعتبار الإيجابي والدفع العاطفي والتقبل من الأفراد الآخرين، وسوف يقوم الأطفال بإشباع هذه الحاجات بأي وسيلة كانت (دافيدوف، ٢٠٠٠).

#### • نظرية السمات:

تقوم نظرية السمات على جمع عدد كبير من السمات التي يفترض أنها مشتركة بين الناس جميعاً، وذلك بوصف كثير من الفروق الأخرى المتعلقة بالشخصية التي لا يمكن وصفها بعدد محدد من الأنماط، وبهذا يعتقد أصحاب هذه النظرية بأن تحديد سمات فرد ما هي أحسن وسيلة لوصف الشخصية وتقييمها، كما يعتقد أصحاب هذه النظرية بأن لكل شخصية نمطها الفريد من السمات، وأن هذه السمات تقوم بدور رئيسي في تحديد سلوك الفرد. كما تعد السمات أنماطاً سلوكية عامة دائمة وثابتة نسبياً تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة وهي تعبر عن توافقه مع بيئته، ومن أهم نظريات السمات نظرية جوردن ألبرت الذي عرف الشخصية على أنها: "التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي تحدد طابعه الفريد في التوافق مع بيئته" (نجاتي، ٢٠٠٢).

ويعد هذا التعريف أكثر شمولاً من التعاريف الأخرى للشخصية، حيث لم يقصر ألبرت الشخصية على الجانب العقلي فقط، بل تضمن الأبعاد النفسية والجسمية معاً، ويتضح من هذا التعريف أنه يركز على التكوين الداخلي للفرد. بينما تضمن تعريف فلاروم على العوامل الداخلية والخارجية معاً، حيث وصف الشخصية بأنها كل ما هو موروث وما هو مكتسب من الصفات التي يتميز بها فرد واحد فتجعله منفرداً، ويقصد بالصفات الموروثة كل ما يدخل تحت الاستعدادات النفسية والمواهب والمزاج، وأما الصفات المكتسبة فيقصد بها الصفات الخلقية (شقيير، ٢٠٠٢).

كما يرى ألبرت أن السمة هي الوحدة المناسبة لوصف الشخصية، ولا تنحصر السمة كصفة مميزة لسلوك الفرد فقط، بل إنها أكثر من ذلك فهي استعداد أو قوة أو دافع يدفع سلوك الفرد ويوجهه بطريقة معينة، وقد ميز ألبرت بين نوعين من السمات، وهي كما يأتي:

- السمات العامة أو المشتركة: وهي الاستعدادات أو السمات العامة التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة، مثال ذلك سمة السيطرة فهي سمة عامة يمكن أن يقارن على أساسها بين الأفراد، والسمة العامة عادةً هي سمة متصلة وتتوزع بين الأفراد توزيعاً اعتدالياً.

- السمات الفردية: وهي الاستعدادات أو السمات الشخصية أو الخصائص السلوكية التي لا توجد لدى جميع الأفراد، وإنما تكون خاصة بفرد معين، ويعتبر ألبرت السمات الفردية بأنها السمات الحقيقية التي تصف الشخصية بدقة، وهي عبارة عن بناء عصبي خاص بالفرد ويوجه سلوكه.

وقد ميز ألبرت بين السمات الرئيسية والسمات المركزية والسمات الثانوية، حيث تحتل السمة الرئيسية درجة عالية جداً من الأهمية وسلوك الفرد، وهي سمة سائدة مسيطرة على شخصية الفرد، ويتضح أثرها في جميع أفعاله تقريباً. وأما السمة المركزية فهي سمة تخص فرداً معيناً بدرجة كبيرة وتكون أكثر تمييزاً له، ويرى ألبرت بأن السمات المركزية التي يمكن أن توصف بها الشخصية بأنها سمات ثابتة في الشخصية، بينما تشير السمات الثانوية الأقل أهمية والأقل وضوحاً وعمومية وثباتاً، وهي كذلك أقل ظهوراً من الاستعدادات المركزية، وأنها لا تميز الفرد، وعادةً ما تظهر السمات الثانوية لدى الفرد في مواقف خاصة. كما أشار ألبرت إلى السمات الدينامية والتي تشير إلى العوامل الدافعة إلى النشاط، والسمات الأسلوبية التي تشير إلى طريقة الفرد وأسلوبه (نجاتي، ٢٠٠٢).

ثم جاء كاتل، ونظر للسمة بأنها تكوين عقلي يستدل عليه من السلوك، أو بمعنى آخر هي تكوين أساسي يحدد انتظام السلوك وثباته، وقد ميز كاتل بين السمات العامة التي يشترك فيها جميع الأفراد، والسمات الفريدة التي توجد فقط لدى شخص معين، ولا توجد لدى شخص آخر بالصورة نفسها تماماً، والسمات السطحية والتي هي تجمعات من عناصر سماتية ظاهرة تبدو متماشياً مع بعضها البعض، والسمات المصدرية وهي تمثل مسببات محددة للمظاهر السلوكية السطحية. وقد قسم كاتل السمات المصدرية إلى:

- السمات البنيوية: وهي تعكس الظروف البيئية.
- السمات العامة: وهي تؤثر في السلوك في المواقف المختلفة.

كما اتفق جيلفورد مع ما ذهب إليه كاتل في تعريفه وتقسيمه للسمات إلى نماذج، فقد قسم السمات إلى سمات سلوكية، وسمات جسمية، وعرف الشخصية على أنها: "النمط الفريد من السمات". وأكد جيلفورد على الفروق الفردية، حيث أشار إلى أن الشخصية تتركب من سمات مختلفة من حيث الدرجة والعمومية، ويمكن التمييز بين هذه السمات في ضوء عموميتها أو درجة تواجدها لدى جميع الأفراد (شقير، ٢٠٠٢).

كما حاول أيزنك في نظريته للشخصية التوفيق بين ما هو فطري وما هو مكتسب، وذلك فيما يتعلق بتكوين الشخصية، حيث ارتكزت نظريته على أساس التحليل العملي باستخدام الاختبارات الموضوعية والاستفتاءات التي تقيس أبعاد الشخصية من حيث الانبساطية، والانطوائية. وقد استخدم أيزنك مفهومي النمط والسمة في وصفه للشخصية، ومدى الارتباط بينهما في توضيح السلوك، وقد حدد أيزنك النمط بأنه: "مجموعة من الأفعال السلوكية المترابطة أو مجموعة من الميول الفعلية المترابطة" (شقير، ٢٠٠٢).

هنا، ويبدو أن هناك تبايناً بين طريقتي كاتل وأيزنك، ويتضح الفارق الرئيسي بينهما في المستوى الذي ينظر إليه كل منهما للأبعاد الأساسية للشخصية، وقد أشار كاتل بوجود ستة عشر عاملاً من السمات المصدرية الأساسية، بينما يشير أيزنك إلى عدد أقل من الأنماط الأساسية للشخصية، ويعتقد أيزنك بأن الأنماط ليست فئات أو مجموعات يندرج تحتها الأفراد، بل أبعاد يختلف فيها كل الأفراد، وهذه الأبعاد تتوزع طبيعياً كما هو الحال في السمات، حيث إن أكثر الأفراد يتوزعون حول المتوسط، وأن الأنماط تمثل أبعاداً على خط متصل (نجاتي، ٢٠٠٢).

كما تركز نظريات الاستعداد على الصفات التي تبدو مستقرة ومستمرّة، بينما تؤكد نظريات السمات خصائص أساسية فريدة، وتؤكد نظريات النمط على مجموعة من السمات يعتقد أنها مرتبطة ببعضها البعض (دافيدوف، ٢٠٠٠).

وفيما يتعلق بالحديث عن الموهوبين فإن الاعتقاد بأن الأفراد قد يكونوا موهوبين في ناحية واحدة من الذكاء ومتوسطين أو أقل من المتوسطين في ناحية أخرى، هذا الاعتقاد كان مثيراً للخلاف والجدل عندما افترض واقتراح تايلور نظريته في البداية ولكن هذا الاعتقاد أصبح الآن مقبولاً على نطاق واسع، فنظرية المواهب المتعددة تقوم على أساس الاعتقادات بأن:

- أ- كل فرد لديه مواهب في مجموعة من النواحي والمجالات.
- ب- كل فرد من المرجح أن يكون موهوباً فقط في مجالات أو نواحي قليلة للمواهب.
- ج- أن كل الأطفال قد يكونوا فوق المتوسط على الأقل في ناحية واحدة من الموهبة.

د- كل الطلاب تقريباً سيستفيدون مع التعليم الذي يركز على المواهب (Maker & Nielson, 1995)

ويقترض تايلور Taylor أن الموهبة خاصة بناحية ومجال معين، وأن الطالب سيظهر ويثبت قواه في موهبة واحدة أو أكثر من موهبة ولكن من غير المحتمل أن يتفوق في كل مجالات والنواحي المختلفة، كما يشير بأن كل الأفراد خاصة الأطفال في سن المدرسة لديهم مهارات أكثر بكثير من التي يستخدمونها، وعندما يكتشفها ويدركها ويطورها المعلمون ويساعدون الطلاب على تطوير وتنمية هذه المواهب المختلفة، فإن كثيراً من الطلاب يستطيعون التفوق على الأقل في ناحية واحدة للموهبة، وكثيراً من الطلاب سيشعرون بالارتياح والرضا عن أنفسهم وسيكونون ذات توجيه ذاتي أكثر عندما يجربون أو يظهرون الصور الجانبية لموهبتهم الفريدة والتميزة وقليل من الطلاب سينسحبون من المدرسة.

وتتسم هذه الرؤية بأنها مشجعة ومبشرة فيما يتعلق بالدافعية لدى الطلاب وإمكانية تنمية ثرواتنا البشرية، إن مستوى مجموعة فرعية من الطلاب تم تصنيفها بأنها متدنية في التحصيل الأكاديمي تكاد تتساوى مع مجموعة متوسطة المستوى في التحصيل في مجالات مواهب أخرى، كما أن أفراد المجموعة الفرعية يتباين مستواها في كل نوع من أنواع الموهبة بحيث يشمل كافة المستويات، إلا أنه من المؤكد أن الأغلبية لن يتركزوا في المستوى الأدنى، إن ثلث المجموعة الفرعية أو ما يزيد عن الثلث يفوقون المستوى المتوسط في كل مجال من مجالات الموهبة موضوع الدراسة (Schlichter & Palmer, 1993)

#### الخصائص السلوكية للموهوبين:

لقد اهتمت مراجع علم النفس الموهبة اهتماماً كبيراً بموضوع الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين، خاصة في مجال الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم، وذلك من خلال تجميع الخصائص السلوكية والحاجات المرتبطة بها لدراستها وفهمها، ومن أبرز تلك الدراسات دراسة تيرمان Terman ١٩٢٥ الطولية التتبعية حيث صدر المجلد الأول بعنوان السمات العقلية والبدنية لألف طفل موهوب، بينما صدر المجلد الثاني بعنوان السمات العقلية المبكرة لثلاثمائة عبقرى. كما كانت ليتا هولينغويرث ١٩٤٢، ١٩٢٦ Hollingworth من أوائل الذين اهتموا بدراسة سمات الأطفال الموهوبين.

ويظهر الأطفال الموهوبين أنماطاً من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، ومن أبرز سمات الموهوبين (حب الاستطلاع الزائد، تنوع الميول وعمقها، سرعة التعلم والاستيعاب، الاستقلالية، حب المخاطرة، القيادة، المبادرة والمثابرة). وعلى هذا يرى الباحثين أن هذه السمات تصلح كإطار مرجعي للتعرف على الموهوبين وعلى ذلك صمموا مقاييس وأدوات يمكن أن يستخدمها المقربين للطفل والذين لديهم معرفة جيدة عنه، لكي يكون تقديرهم لدرجة وجود السمة لديه تقديراً موضوعياً وصادقاً إلى حد ما، ومن هؤلاء المقربين للطفل المعلم بحكم اتصاله المباشر مع الأطفال في مراحل الدراسة، فهو أكثر الناس دراية بهم وأقدرهم على تقييم سماتهم السلوكية وتحديدها. (جروان، ٢٠١٣).

ومن المقاييس المستخدمة في التعرف على الأطفال الموهوبين والتي بنيت على أساس السمات السلوكية مقاييس رينزولي ورفاقه والتي شملت قياس سمات الموهوبين التالية (التعلم، الدافعية، الإبداعية، القيادة، البراعة الفنية، الموسيقى، المسرح، دقة الاتصال، التعبيرية في الاتصال والتخطيط). (الروسان، ١٩٩٦).

### أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين

اتفق الباحثون والمربون في مجال تعليم الموهوبين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف والكشف عن الأطفال الموهوبين.

وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة. (جروان، ٢٠١٣).

### الخصائص العامة للموهوبين:

إن الهدف من معرفة خصائص المتفوقين والموهوبين يرجع إلى سببين رئيسيين وهما:

- ١- اتفاق بعض الباحثين والمربين في مجال تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين على إمكانية استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف، أو الكشف عن هؤلاء الطلبة واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة.
  - ٢- وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية وبين البرامج التربوية والإرشادية الملائمة، وإن الوضع الأمثل لخدمة الموهوب والمتفوق هو ذلك الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه وبين مكونات البرامج التربوية المقدمة له (جروان، ١٩٩٨).
- لقد حدد كل من رينزولي وسميث ووايت وجالاهاان وهارتمان خصائص الموهوبين كالآتي:

### أولاً: الخصائص الإبداعية:

- ١- محب للاستطلاع يطرح أسئلة عن كل شيء وباستمرار.
- ٢- لديه أفكار وحلول لمشاكل ومسائل متعددة، وتنسم إجاباته بالذكاء.
- ٣- يعبر عن رأيه بجرأة، قد يكون متطرفاً لكنه لا يخشى النقد.
- ٤- على قدر عالٍ من حب المغامرة والمجازفة.
- ٥- يتميز بسرعة البديهة، وسعة الخيال، والقدرة على التلاعب بالأفكار والألفاظ.
- ٦- يتمتع بروح الفكاهة والطرف والدعابة.
- ٧- مرهف الحس وذو عاطفة جياشة، وسريع التأثر عاطفياً.
- ٨- ذواق للجمال وملم بالإحساس الفني، ويرى الوجه الجمالي في الأشياء.
- ٩- لا ينسجم بسهولة مع الآخرين في العمل الجماعي.
- ١٠- نقده بناء، ويدقق في التحاليل والتعاليل قبل قبولها.

### ثانياً: الخصائص القيادية:

- ١- كفاء في تحمل المسؤولية.
- ٢- ذو ثقة كبيرة بنفسه، وجريء للتحدث أمام الجمهور.
- ٣- محبوب بين زملائه.
- ٤- يألف الجميع ويؤلف من الجميع.
- ٥- يعبر عن ما يريد في خاطرة بوضوح.

- ٦- يتمتع بالمرونة في التفكير، وكذلك يتمتع بالعمل في بيئات مختلفة.
- ٧- اجتماعي، ولا يفضل العزلة.
- ٨- يهيمن على من حوله، ويدير الأنشطة التي يشارك فيها بشكل عام.
- ٩- يشارك في بعض أو معظم الأنشطة المدرسية والاجتماعية.
- ١٠- يهتم بالرياضة البدنية، ويستمتع بالمشاركة في الألعاب الرياضية أو مشاهدتها أو القراءة عنها.

#### ثالثاً: الخصائص الدافعية:

- ١- يسعى إلى إتقان أي عمل يوكل إليه أو يرغبه وينفذه بدقة.
- ٢- لا يستريح إلى الأعمال الروتينية.
- ٣- بحاجة إلى قليل من الحث والتحفيز لإتمام عمله.
- ٤- يسعى لإتمام عمله، ويراجع نفسه وعمله رغبة في الإتقان.
- ٥- يفضل العمل بمفرده، ويحتاج إلى القليل من التوجيهات.
- ٦- يهتم بأمر الكبار التي لا يبدي من هو في سنة أية اهتمام لها.
- ٧- غالباً ما يكون حازماً ومغامراً ومتعصباً عنيداً.
- ٨- يحب تنظيم الأشياء، والعيش بطريقة نظامية.
- ٩- يميز بين الصواب والخطأ، وكثيراً ما يبادر إلى تقييم الأحداث.

#### رابعاً: الخصائص التعليمية:

- ١- لديه حصيلة لغوية ومصطلحات تفوق مستوى عمره، ويتقن استخدامها.
- ٢- لديه حصيلة كبيرة من المعلومات وعن مواضيع شتى.
- ٣- سريع البديهة، وقوي الذاكرة.
- ٤- نافذ البصيرة، ومحلل للوقائع، وسريع لتوقع النتائج، ويسأل عن كيفية وحيثية الأشياء.
- ٥- ملم ببعض الأنظمة والقواعد والقوانين التي تساعد على وضع التعاميم على الأحداث.
- ٦- حاد الملاحظة، ويرى الأشياء من زوايا مختلفة.
- ٧- كثير القراءة والمطالعة لمواضيع تفوق مستوى سنه.
- ٨- يقيس ويحلل الأمور المعقدة إلى عناصر يسهل تحليلها.

#### طرق الكشف عن الموهوبين وتعددتها:

لقد تعددت طرق الكشف عن الموهوبين بتعدد نظريات الموهبة، وكذلك تبعاً للفلسفة المتبعة بالدول المعنية بالبحث عن الطلبة الموهوبين، ويأتي في مقدمة هذه الطرق الاختبارات التحصيلية واختبارات الذكاء، والتي نجد أن غالبية المجتمعات اعتمدت عليها، ومثال ذلك في إنجلترا التي أخذت بتطبيق اختبارات الذكاء المقننة، وكذلك الاختبارات التحصيلية، وبخاصة في مادتي اللغة،

والرياضيات على الطلبة الناجحين في المرحلة الابتدائية، ولم يلغى هذا النظام إلا بعد نشوء المدارس الثانوية الشاملة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٦).

ويشير الحوراني (١٩٩٩) إلى أن الأمريكيين يستخدمون طرق عديدة ومتعددة في مدارسهم للكشف عن الموهوبين، حيث يستخدمون أكثر من (١٢٠) طريقة للكشف عن الموهوبين، بل إن لكل مدرسة طرقها وأساليبها التشخيصية الخاصة بها. ومن الملاحظ أن معظمهم المدارس تستخدم بطاريات الاختبارات التي تشتمل على اختبارات الذكاء، والاختبارات الشخصية، والاختبارات المهارية الفردية، والاختبارات الإبداعية، بالإضافة إلى مقاييس التقدير التي يشارك بها المعلمون والأقران وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم.

كما تشير السرور (٢٠٠٣) إلى أن مفهوم الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين قد تبلور في تجربة أردنية قامت بها السرور سنة ١٩٨٤، حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في الصف التاسع تشابه معظم الخصائص السلوكية لدى الطلبة الأمريكيين على مقاييس (SRBCSS). وخلصت الدراسة إلى وجود خمسة أبعاد رئيسة للخصائص السلوكية للأطفال الأردنيين، ولربما العرب بحسب وجهة نظرها هي كما يأتي:

- ١- خصائص سلوكية في القيادة: (مثل: محبوب من قبل الزملاء، وتحمل جيد للمسؤولية، ومشارك ومتعاون مع معلميه وزملائه).
- ٢- خصائص سلوكية في الإبداع (مثل: حب الاستطلاع، والخيال، والمغامرة).
- ٣- خصائص سلوكية في المثابرة (مثل: نشدان الكمال، والمشاركة في جميع الأنشطة، والإنتاج).
- ٤- خصائص سلوكية في مرونة التفكير (مثل: استجابات سريعة، والمقدرة القوية في الحكم على الأشياء، ولا يزعجه تغير في الروتين).
- ٥- خصائص سلوكية في التعلم (مثل: حصيله عالية كما ونوعاً من المفردات، وطموح كبير للمعرفة، واهتمام كبير في القراءة).

وتشير السرور (٢٠٠٣) إلى الحاجة لاستخدام اختبارات نفسية معتمدة، وذلك بسبب اختلافات التشخيص، فعلى سبيل المثال فإن الأطفال متفوقين الذكاء غالباً ما يعطون استجابات ربما تظهر أنها غير صحيحة وغير مرضية، في حين أنها ببساطة هي انعكاس لخيال قوي ممزوج بالحساسية، فلا بد من الانتباه لمثل هذه الحالات التي بالتشخيص الخاطئ لهذه الفئة ووصفهم بأنهم يعانون من مشكلات نفسية عسيرة وخطيرة.

كما تتمثل عملية قياس الموهوبين بما يلي:

#### • ترشيحات الوالدين:

بالرغم من الحذر الشديد لترشيحات الوالدين وذلك لتحيز بعضهم لأبنائهم، أو مبالغة بعضهم بوصف خصائص أبنائهم المتوافرة فيهم أو لعدم وضوح الموهبة لديهم، إلا أنه يظل الوالدان مصدراً لا غنى عنه في الحصول على بعض المعلومات المهمة عن الطفل لأنهما أكثر الناس احتكاكاً به وتفاعلاً معه وقرباً منه، ومن المفيد في هذه القضية تزويد الوالدين بقوائم ملاحظة سمات الطفل الموهوب وسلوكه وتدريبهم على استخدامها، وبالتالي تدرج هذه الترشيحات ضمن إطار خطة تشخيص متعددة المحكات لضمان المعلومات بأكثر من طريقة.

### • ترشيحات المعلمين:

تشير دراسة Davis & Rimm, 1985 إلى أن دقة وفاعلية ترشيح الطلبة الموهوبين من قبل المعلمين لم تتجاوز (٥٠%) كما تشير الدراسات إلى أن المعلمين يميلون على ترشيح الطلبة الذين يتمتعون بصفات تروق لهم كالطاعة والتعاون والنظافة والترتيب والصحة، وغير ذلك من صفات التوافق مع الروتين الصفي والمدرسي، أما أولئك الذين يوصفون عادةً بمثيري المتاعب والمشكلات فلا يتم ترشيحهم، بالرغم من وجود احتمالات قوية بأن يكونوا موهوبين، ومن الأساليب التي تساعد على زيادة فاعلية عملية الترشيح استخدام نموذج واضح يتضمن بنوداً لقيّد أكبر قدر من المعلومات الموضوعية والذاتية التي تؤيد قرار الترشيح وتدعمه (جروان، ٢٠٠٢).

• **اختبارات الذكاء الفردية:** تعد اختبارات الذكاء الفردية من أكثر الأساليب الموضوعية استخداماً في التعرف على الأطفال الموهوبين في سن ما قبل المدرسية وسنوات الدراسة الابتدائية أو الأساسية، فهي أكثر دقة وفعالية من غيرها من الاختبارات في الكشف عن الطلبة الموهوبين الذين يعانون من صعوبات تعلم أو قدرات لفظية متدنية أو اضطرابات سلوكية أو إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية، ومن هذه المقاييس مقياس ستنافورد - بينيه، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال.

• **اختبارات الذكاء الجمعية:** ومنها مصفوفات ريفين التتابعية المتقدمة لقياس القدرة العقلية العامة للأفراد، وتمتاز هذه المصفوفات بسهولة تطبيقها، كما تتمتع هذه المصفوفات بخصائص سيكومترية مقبولة كما أظهرت مئات الدراسات التي أجريت عليها لاستخراج دلالات صدق وثبات لها (جروان، ٢٠٠٢).

### • اختبارات الاستعداد الدراسي والتحصيل الأكاديمي:

تمثل القدرة التحصيلية العامة إحدى الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة، ويعتبر التحصيل العالي المرتفع مؤشراً أساسياً يدل على التفوق الأكاديمي، كما يمكن النظر إلى التحصيل الأكاديمي باعتباره أداء متميز إذا اعتبر أداء الفرد التحصيلي أعلى من ٩٠% من أداء المجموعة العمرية التي ينتمي إليها (الروسان، ١٩٩٦).

### • قياس القدرة الإبداعية:

تشير (السرور، ٢٠٠٣) إلى أن العلاقة بين اختبارات الذكاء واختبارات الإبداع هي علاقة طردية في مستويات الذكاء العادي وما دونه وتخفتي الفروق بينهما عندما ترتفع مستويات الذكاء إلى ما بعد ١٢٠ IQ، وهذا يؤكد بأنه ليس بالضرورة كل ذكي مبدع بل بالضرورة لكل مبدع أن يتميز بالحد الأدنى من الذكاء، كما أن اختبارات الذكاء لا تكشف إلا عن ما نسبته ٧٠% من المبدعين وهذا ما أشار إليه تورانس.

كما تعد القدرات الإبداعية (Creativity Abilities) إحدى الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة والتفوق وإن القدرة على التفكير الإبداعي مؤشراً أساسياً يدل على الموهبة، ويظهر نتائج التفكير الإبداعي في مجالات الحياة المختلفة، وقد تعددت مقاييس القدرة الإبداعية، ومن أشهر هذه المقاييس ما يلي:

### - مقياس تورانس للتفكير الإبداعي:

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن الطلبة ذوي التفكير الإبداعي لتنمية قدراتهم الإبداعية في ظل الظروف التربوية المناسبة لهم، ويتألف مقياس تورانس للتفكير الإبداعي من اختبارين

فرعيين هما: (الصورة اللفظية، ويتكون من نموذجين لفظي أ، لفظي ب، الصورة الشكلية، ويتكون من نموذجين شكلي أ، شكلي ب)، ويقاس هذا المقياس أبعاد (الطلاقة، والمرونة، والتفاصيل، والأصالة) إلى جانب قياس بعد العنونة والخروج من المأزق والخيال، كما توافرت في مقياس تورانس للتفكير الإبداعي دلالات الصدق والثبات (السرور، ٢٠٠٢).

#### - اختبار جيلفورد للتفكير الإبداعي:

قام جيلفورد بإعداد بطارية اختبارات للتفكير الإبداعي تتناول اختبار العلاقة واختبار الاستعلامات البديلة، واختبار المترتبات والأعمال المحتملة، وعمل الأشياء، واختبار مشكلات عيدان الثقاب واختبار الزخرفة. وتأتي صلاحية هذه الاختبارات بوجه عام لمستوى المرحلة الثانوية وما بعدها. رغم أن جيلفورد يذكر أن بعض اختباره تصلح لمستوى المرحلة الابتدائية، هذا وقد قام عبد الغفار بإعداد بعض اختبارات جيلفورد باللغة العربية، فأعد اختبارين لقياس الطلاقة اللفظية وثلاثة اختبارات أخرى لقياس التفكير الإبداعي الأخرى وهي الطلاقة الفكرية، واختبار الاستعلامات (الروسان، ١٩٩٦).

- اختبار جتزلز وجاكسون: أعدت هذه الاختبارات عام ١٩٦٢ لقياس القدرة الإبداعية من خلال أربعة اختبارات تتميز بسهولة ويسر استعمالها بشكل عام، وهي (اختبار ترابط الكلمات، واختبار الاستعمال، واختبار الأشكال المخفية، واختبار القصص) (السرور، ٢٠٠٢).

#### • مقاييس تقدير السمات السلوكية:

يمتاز الأفراد الموهوبون والمتفوقون عن بعضهم البعض بالسمات الشخصية والعقلية مثل الدفعية العالية، والمثابرة والالتزام، والأصالة والمرونة والاستقلالية في التفكير، والتفكير التأملي، أو القدرة على النقد وتقبله (الروسان، ١٩٩٦).

حيث تستخدم مقاييس السمات السلوكية بصورة واسعة في عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين لأنها تقدم معلومات قيمة، قد لا يتسنى الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية لأنواعها المختلفة. ومن أشهر مقاييس تقدير السمات السلوكية مقاييس السمات لرنزولي ورفاقه ١٩٧٦ والتي هدفت تعرف الطلبة الموهوبين من خلال سماتهم الشخصية وقد تم ترجمته وتطويره للعربية من قبل السرور ١٩٨٩، كما قام بعض الباحثين في الوطن العربي بتطوير مقاييس السمات السلوكية وتقنينها على البيئات المختلفة (الروسان، ١٩٩٦).

#### الدراسات السابقة:

#### الدراسات المتعلقة بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين:

أجرى عياصرة (٢٠١٧) دراسة بعنوان الخصائص المطلوب توافرها في معلمي الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الإداريين العاملين في مدارس الموهوبين والمتفوقين الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) موظفاً إدارياً من الذكور والإناث العاملين في مدارس الموهوبين؛ واستخدمت الدراسة مقياس من إعداد الباحث لتحقيق غرض الدراسة، وكشفت نتائج الدراسة أهم أبعاد خصائص وسمات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين حيث جاء بعد تقدير مواهب الطلبة أثناء توليد الأفكار وعصفها هو الأبرز، وأقل الأبعاد هو القدرة على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات العالية والتميزة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تضمين مجموعة الخصائص التي كشفت عنها نتائج الدراسة في برامج إعداد معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتأهيلهم وتدريبهم قبل الخدمة وأثناءها.



أجرى سليمان (٢٠١٦) دراسة بعنوان التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى معلمي التعليم العام في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى معلمي التعليم العام في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث أداة استبانة المعتقدات الخاطئة عن الموهوبين. وتكونت عينة الدراسة من ٢١١ معلماً ومعلمة تم تقسيمهم إلى ١١٢ معلماً ومعلمة من مصر، و ٩٩ معلماً ومعلمة من السعودية. وأشارت النتائج إلى أن درجة التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى المعلمين كبيرة إلى حد ما، كما كشفت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب المعلمين المصريين والمعلمين السعوديين في أبعاد (معتقدات حول القوانين الأساسية، معتقدات حول التوزيع، معتقدات حول التشخيص). وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المعلمين المصريين والمعلمين السعوديين في أبعاد (معتقدات حول مستويات الذكاء، معتقدات حول رعاية الموهوبين، معتقدات حول خصائص الموهوبين، الدرجة الكلية للمقياس).

أجرى زيد، حمزة (٢٠١٥) بعنوان الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين وقرأتهم العاديين في منطقة الفرات الأوسط؛ وهدفت الدراسة تعرف الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين وقرأتهم العاديين والتعرف على الفروق في الخصائص السلوكية لدى طلبة عينة الدراسة على وفق نوع الجامعة حكومية، وأهلية، واستخدمت الدراسة مقياس رنزولي لتحديد الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠). وكشفت نتائج الدراسة باتسام الطلبة عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص السلوكية تميزهم عن نظرائهم العاديين، وكذلك عدم وجود فروق في الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة وفق نوع الجامعة حكومية، وأهلية.

أجرت السرور (٢٠١٣) دراسة بعنوان الخصائص السلوكية للطلبة المبدعين في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في عينة أردنية. وهدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الإبداعية الأكثر شيوعاً عند الطلبة المبدعين من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالباً وطالبة تم تقييم خصائصهم الإبداعية من قبل (٦٧) معلماً ومعلمة. وأشارت النتائج إلى أن أكثر الخصائص الإبداعية شيوعاً لدى الطلبة كما يراها المعلمون هي حب الاستطلاع، ويليها الطلاقة، ثم الاستقلالية، ثم المغامرة، وجميع هذه السمات تعتبر شائعة بمستوى مرتفع بحسب تقدير المعلمين. أما أقل السمات الإبداعية ظهوراً عند الطلبة المبدعين من وجهة نظر المعلمين فقد كانت الخيال، وحس الدعابة.

أجرى Nedham 2010 (في: سليمان، ٢٠١٦) دراسة بعنوان أثر اتجاهات المعلمين وخبراتهم على فهمهم للخصائص الانفعالية والاجتماعية للموهوبين واحتياجاتهم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اتجاهات المعلمين وخبراتهم على فهمهم للخصائص الانفعالية والاجتماعية للموهوبين واحتياجاتهم، وتكونت عينة الدراسة من ٨٧ معلماً، واستخدمت الدراسة استبانة ومقابلات شبه منظمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكثير من المعلمين غير متأكدين من الخصائص الانفعالية والاجتماعية واحتياجات الموهوبين. كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين لديهم اتجاهات ايجابية نحو الموهوبين، كما أظهرت النتائج تدني معارف المعلمين الشخصية عن تربية الموهوبين.

أجرى سليمان (٢٠٠٨) مدى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب بخصائص الطالب المتفوق وأساليب اكتشافه؛ وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى إسهام الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب بخصائص الطالب المتفوق وأساليب اكتشافه.

وتكونت عينة الدراسة (١٤٦) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب الخصائص الطالب المتفوق بدرجة متوسطة، كما أسهم في تعريف الطالب بست من خصائص الطالب المتفوق الذاتية بدرجة عالية، وأربع من خصائص الطالب المتفوق الاجتماعية، وأسهم برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب بأساليب اكتشاف الطالب المتفوق بدرجة متوسطة في المعدل بينما في تعريفه بأسلوب واحد بدرجة عالية، وأسهم في تعريف الطالب بطرق رعاية الطالب المتفوق بدرجة متوسطة في المعدل العام، بينما أسهم في تعريفه بطريقة واحدة من طرق التسريع بدرجة عالية.

أجريت أيزت (Izatt, 1997) دراسة بعنوان: "الخصال السلوكية المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً"، حيث هدفت هذه الدراسة الكشف عن الخصال المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين من الجنسين بالمرحلة المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالباً وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين، المجموعة الأولى كفاءة عالية في المهارات الاجتماعية، والمجموعة الثانية ذات كفاءة منخفضة في المهارات الاجتماعية، ثم عقدت لأفراد المجموعتين مقابلات فردية وجماعية وتسجيل تلك المقابلات، حيث كشفت نتائج الدراسة أن المجموعة الأولى من الموهوبين ذات الكفاءة الأعلى في المهارات الاجتماعية بدأ أفرادها أكثر تفاؤلاً، وأكثر هدوءاً، وأكثر جاذبية وثقة، وأكثر محبة للأصدقاء، على عكس المجموعة الثانية وهي الأقل كفاءة اجتماعية، والتي بدأ أفرادها أكثر قلقاً، وتشاؤماً، وأقل ثقة، وأكثر معارضة للمشاركة مع الآخرين في الأنشطة المختلفة. وأوصت الدراسة بضرورة تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين، وتيسير تفهم السلوك الاجتماعي التكيفي لديهم، وتوجيه المناهج الدراسية لتنمية الكفاءة الاجتماعية.

كما أجريت ميريل (Merrell, 1994) دراسة بعنوان: "استخدام تقديرات المعلمين للسلوك الاجتماعي للتمييز بين الطلبة الموهوبين أكاديمياً وغير الموهوبين"، حيث هدفت هذه الدراسة مقارنة السلوك الاجتماعي فيما بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلبة المرحلة المتوسطة، حيث تضم المجموعة الأولى (٨١) طالباً موهوباً، بينما تضم المجموعة الثانية (٨١) طالباً غير موهوب، واستخدمت مقياس السلوك الاجتماعي في المدرسة لتقدير السلوك الاجتماعي لكل طالب في المجموعتين. وكشفت نتائج الدراسة تميز الموهوبين أكاديمياً عموماً بمستويات عالية من الكفاءة الاجتماعية، ومستويات دنيا من السلوك المضاد للمجتمع، وذلك مقارنة بالطلبة غير الموهوبين، كما كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة الموهوبين أكاديمياً هم أكثر تكيفاً في الجوانب الاجتماعية والسلوكية من غير الموهوبين.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

تم عرض ثمانية دراسات سابقة لها علاقة بالدراسة الحالية والتي تعنى بالتعرف على مدى إدراك المعلمين لخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين، حيث أشارت دراسة سليمان (٢٠١٧) إلى أن درجة التصورات المعلمين الخاطئة عما يتمتع به الطلبة الموهوبين من خصائص هي تصورات خاطئة بصورة كبيرة إلى حد ما. كما أشارت السرور (٢٠١٣) إلى أن التعرف على خصائص الطلبة المبدعين قد جاءت بمستوى مرتفع بحسب تقديرات المعلمين، وقد حددت الخصائص الأكثر شيوعاً للطلبة من وجهة نظر المعلمين هي (حب الاستطلاع، ثم الطلاقة، ثم الاستقلالية، ثم المغامرة)، وحددت تقديرات المعلمين أقل الخصائص الإبداعية عند الطلبة المبدعين كانت (الخيال، وحس الدعابة). وأشارت دراسة زيد وحمزة (٢٠١٥) بأن الطلبة الموهوبين يمتازون بخصائص تميزهم عن أقرانهم العاديين. وأشار Nedham (٢٠١٠) أن الكثير من المعلمين عينة الدراسة بأنهم غير متأكدين من تقدير الخصائص الانفعالية والاجتماعية للطلبة الموهوبين، وأن المعلمين

لديهم اتجاه ايجابي نحو الموهوبين، وأشار كذلك إلى تدني معارف المعلمين الشخصية عن رعاية تربية الموهوبين. وتوصل سليمان (٢٠٠٨) إلى أن برنامج الإعداد التربوي التابع لجامعة أم القرى قد أسهم بشكل عام في تعرف خصائص المتفوقين والموهوبين جاءت بدرجة متوسطة. وأخيراً أوصى ايزت (١٩٩٧) في دراسته لتوجيه المناهج الدراسية لتنمية الكفاءة الاجتماعية. مما سبق فإن معلمي المستقبل هم بحاجة ماسة من التزود بالكفايات والمهارات اللازمة من التعرف على خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين، الأمر الذي يؤدي إلى حسن العمل على رعايتهم وتطويرهم بحسب إمكاناتهم وقدراتهم، الأمر الذي يعطي دفعة قوية من إجراء هذه الدراسة والتي تعنى مستوى إدراك طلبة قسم التربية الخاصة كلية التربية الأساسية للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في دولة الكويت.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عرض المفاهيم النظرية وبعض الإجراءات المنهجية وفي تحديد العينة وتفسير النتائج.

### الطريقة الإجراءات:

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في تخصصي التفوق العقلي وصعوبات التعلم والبالغ عددهم (١٠٥٠) في دولة الكويت.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية تقدر ( ١٠١ ) طالبا وطالبة من قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت بحيث تنطبق عليهم خصائص مجتمع الدراسة.

#### مصادر المعلومات:

#### أداة الدراسة:

#### مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين:

أعد هذا المقياس رينزولي وزملاؤه Renzulli, et al., 1976 كأداة مساندة لمقاييس الذكاء والتحصيل والابتكار الشائع استخدامها في الكشف عن الطلاب المتفوقين عقلياً. ويعتمد هذا المقياس على تقدير المعلمين لمجموعة من القدرات والسلوكيات التي تميز الطالب المتفوق في أربعة فرعية هي: التعلم، والدافعية، والابتكار، والقيادة. ولقد تم اختيار الخصائص من خلال مراجعة شاملة للتراث العلمي المنشور حول خصائص أو سمات الطلبة المتفوقين. واشترط معدو المقياس عند اختيار الخصائص التي احتواها المقياس أن تتفق نتائج ثلاث دراسات على الأقل على أهمية الخاصية بين الطلبة المتفوقين. واستخدم معدو المقياس طريقتين لحساب الثبات. الأولى طريقة إعادة التطبيق، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بين (٠,٧٧)، و(٠,٩١) الطريقة الثانية حساب الثبات بين مجموعتين من المعلمين للطلاب أنفسهم، وتراوحت الثبات بين (٠,٦٧)، و(٠,٩١). أما عن الصدق فقد استخدم الصدق التمييزي بين مجموعتين من التلاميذ، الأولى من الطلاب الملتحقين بالفصول الخاصة بالطلاب المتفوقين، والمجموعة الثانية من طلاب الفصول العادية. كانت الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على الأبعاد الفرعية الأربعة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). وقد قام معدو المقياس أيضاً بحساب الصدق التجريبي لكل بعد فرعي على حدة، حيث

تراوحت معاملات الارتباط بين درجات كل من بعدي التعلم والدافعية باختبارين في الذكاء والتحصيل بين (٠,٤١)، و(٠,٤٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١). أما البعد الفرعي للابتكار فقد استخدم لحساب صدقه مقياس تورانس للتفكير الابتكاري، وتراوحت الارتباطات بين (٠,٣٧)، و(٠,٤٨) من الدرجات الفرعية اللفظية للطلاقة والمرونة والأصالة، أما الارتباطات مع الدرجات الفرعية للأشكال فلم تكن دالة. وبالنسبة لبعد القيادة فقد كان ارتباطه دالاً يتضمن مواقف قيادية.

#### ثبات المقياس:

في دراسة معاجيني وهويدي (١٩٩٥) في دولة البحرين استخدمت ثلاث طرائق لحساب ثبات المقياس، الأولى هي طريقة إعادة التطبيق، والطريقة الثانية هي الاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية، أما الطريقة الثالثة، فكانت ثبات المقدرين (المعلمين). وفيما يأتي عرض لنتائج كل طريقة.

- أ- معامل الاستقرار: بلغ معامل الثبات (٠,٦٥)، وهو دال عند مستوى (٠,٠٠١) (ن = ٦٨). وكانت الفترة بين التطبيقين حوالي شهرين.
- ب- معامل الاتساق الداخلي: معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت قيمتها بين (٠,٨٢-٠,٩٧)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠٠١).
- ج- معامل الموضوعية: حسب معامل الموضوعية عن طريق معامل الارتباط بين تقديرات مجموعتين من المعلمين للتلاميذ أنفسهم. بلغ معامل الموضوعية (٠,٤٧)، وهو دال عند مستوى (٠,٠٠١) (ن = ٣٨٣).

#### صدق المقياس:

اعتمدت دراسة معاجيني وهويدي (١٩٩٥) للتحقق من صدق المقياس على الصدق التلازمي (Concurrent Validity):

بلغ معامل الارتباط بين متوسط درجات المعلمين على المقياس، ودرجة التحصيل الدراسي للطلاب (٠,٧٢)، وهو دال (٠,٠٠١) (ن = ٣٨٣). وقد ارتفع هذا المعامل إلى (٠,٨٣) على عينة من الطلاب المتفوقين (ن = ٤٤).

#### إجراءات التطبيق:

- قام الباحث بعدة إجراءات لما تقتضيه الدراسة الحالية وهي كما يلي:
- تطبيق الأداء على معلمي التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية ذكور وإناث عينة الدراسة.
- تمت الإجابة على أسئلة الدراسة وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

#### المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار " ت " للعينات المستقلة.
- تحليل التباين الأحادي، واختبار شففيه للمقارنات البعدية في حالة وجود الفروق الدالة.

## نتائج الدراسة:

نتيجة السؤال الأول: السؤال الأول: ما مستوى وعي معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى فهم الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في دولة الكويت، و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الفهم
1	4	الخصائص التعليمية	3.35	.454	مرتفع
2	٣	الخصائص الدافعية	3.20	.384	مرتفع
3	٢	الخصائص القيادية	3.11	.380	مرتفع
4	١	الخصائص الإبداعية	3.10	.425	مرتفع
		المتوسط الكلي للخصائص السلوكية	3.21	.306	مرتفع

يبين الجدول (١) أن المتوسط الكلي للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت قد بلغ (٣,٢١) بمستوى وعي مرتفع، حيث جاء بعد (الصفات التعليمية) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣,٣٥) وبمستوى وعي مرتفع، وبعد (الصفات الدافعية) بمتوسط حسابي (٣,٢٠) وبمستوى وعي مرتفع، ثم بعد (الصفات القيادية) بمتوسط حسابي (٣,١١) وبمستوى وعي مرتفع، في حين جاء البعد (الصفات الإبداعية) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣,١٠) وبمدى وعي مرتفع. ويعني ذلك أن مستوى وعي معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة بخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين جاء مرتفعاً. وقد جاءت نتيجة الأبعاد بالتفصيل على النحو التالي:

## أولاً: الصفات الإبداعية

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين في بعد الصفات الإبداعية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الفهم
١	٥	يتميز بسرعة البديهة و سعة الخيال و القدرة على التلاعب بالأفكار و الألفاظ	3.33	.826	مرتفع
٢	١	محب للاستطلاع يسأل أسئلة عن كل شيء باستمرار	3.29	.739	مرتفع
٣	٢	لديه أفكار و حلول لمشاكل و مسائل متعددة و تتسم إجاباته بالذكاء	3.29	.698	مرتفع
٤	١٠	نقده بناء و يدقق في التحليل و التعاليل قبل وقوعها	3.11	.773	مرتفع
٥	٤	على قدر عال من حب المغامرة و المجازفة	3.09	.776	مرتفع
٦	٦	يتمتع بروح الفكاهة و الطرفة و الدعابة	3.07	.852	مرتفع
٧	٣	يعبر عن رأيه بجرأة، قد يكون متطرفاً لكنه لا يخشى النقد	3.05	.767	مرتفع
٨	٧	مرهف الحس و ذو عاطفة جياشة و سريع التأثر عاطفياً	3.01	.818	مرتفع
٩	٨	ذواق للجمال و ملم بالإحساس الفني و يرى الوجه الجمالي في الأشياء	2.97	.780	متوسط
١٠	٩	لا ينسجم بسهولة مع الآخرين في العمل الجماعي و لا يخشى الاختلاف معهم، متعصباً لرأيه و له أسلوبه الخاص في التنفيذ	2.80	.928	متوسط

يبين الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لبعده الصفات الإبداعية من مقياس الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين قد تراوحت ما بين (٢,٨) و (٣,٣٣) و بمستوى وعي مرتفع و متوسط، حيث جاءت الفقرة (يتميز بسرعة البديهة و سعة الخيال و القدرة على التلاعب بالأفكار و الألفاظ) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣,٣٣) و بمستوى وعي مرتفع، في حين جاء الفقرة (لا ينسجم بسهولة مع الآخرين في العمل الجماعي و لا يخشى الاختلاف معهم، متعصباً لرأيه و له أسلوبه الخاص في التنفيذ) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٢,٨) و بمستوى وعي متوسط. وهذا يعني وضوح الخصائص السلوكية المتعلقة بالمهارات العقلية للطلبة الموهوبين و المتفوقين من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة، في حين جاءت الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين المتعلقة بالمهارات الاجتماعية و الانفعالية بالمتوسط، وهذا يعني أن طلبة التربية الأساسية قسم التربية الخاصة عينة الدراسة بحاجة أكثر إلى التوعية بالخصائص السلوكية المتعلقة بالجانب الاجتماعي و الانفعالي للطلبة الموهوبين و المتفوقين.

## ثانياً: الصفات القيادية

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين لبعء الصفات القيادية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الفهم
١	١	كفاء فى تحمل المسؤوليات و ينجز كل ما يوكل إليه	3.44	.699	مرتفع
٢	٦	يتمتع بالمرونة فى التفكير و العمل فى بيئات مختلفة	3.32	.677	مرتفع
٣	٨	يهيمن على من حوله، و يدير الأنشطة التى يشارك فيها بشكل عام	3.15	.713	مرتفع
٤	٥	يعبر عن ما يدور فى خاطره بوضوح	3.10	.806	مرتفع
٥	٣	محبوب بين زملائه	3.09	.838	مرتفع
٦	٢	ذو ثقة كبيرة بنفسه و جرى للتحديث أمام الجمهور	3.08	.783	مرتفع
٧	٤	يألف الجميع و يؤلف من الجميع	3.05	.753	مرتفع
٨	٩	يشارك فى بعض أو معظم الأنشطة المدرسية و الاجتماعية	3.04	.747	مرتفع
٩	٧	اجتماعي و لا يفضل العزلة	2.98	.800	متوسط
١٠	١٠	يهتم بالرياضة البدنية و يستمتع بالمشاركة بالألعاب الرياضية أو مشاهدتها أو القراءة عنها	2.88	.804	متوسط

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لبعء الصفات القيادية من مقياس الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين تراوحت بين (٢,٨٨ و ٣,٤٤) و بمستوى وعي مرتفع و متوسط. حيث جاءت الفقرة (كفاء فى تحمل المسؤوليات و ينجز كل ما يوكل إليه) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣,٤٤) و بمستوى وعي مرتفع. فى حين جاء الفقرة (يهتم بالرياضة البدنية و يستمتع بالمشاركة بالألعاب الرياضية أو مشاهدتها أو القراءة عنها) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٢,٨٨) و بمستوى وعي متوسط. وهذا يعنى ارتفاع مستوى الوعي بالصفات القيادية للموهوبين و ما تتضمنه من مهارات تشتمل على الاهتمام بالرياضة و الاستمتاع بها أو مشاهدتها أو القراءة عنها، كما تشير النتائج أيضاً إلى ضرورة إعطاء مزيد من الاهتمام بالرياضة البدنية و المشاركة بالألعاب الرياضية أو مشاهدتها أو القراءة عنها فيما يتعلق ببرامج إعداد معلمي للموهوبين.

## ثالثاً: الصفات الدافعية

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين لبعء الصفات الدافعية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الفهم
١	١	يسعى إلى إتقان أي عمل يوكل إليه أو يرغبه و ينفذه بدقة	3.62	.581	مرتفع
٢	٤	يسعى لإتمام عمله و يراجع نفسه و عمله رغبة في الإتقان	3.33	.776	مرتفع
٣	٦	يهتم بأمر الكبار التي لا يبدي من هو في سنه أية اهتمام لها	3.33	.826	مرتفع
٤	9	يميز بين الصواب والخطأ و الحسن و السيئ وكثراً ما يبادر إلى تقييم الحوادث	3.24	.777	مرتفع
٥	٨	يحب تنظيم الأشياء و الحياة بطريقة نظامية	3.21	.753	مرتفع
٦	٥	يفضل العمل بفرده و يحتاج إلى القليل من التوجيهات	3.18	.767	مرتفع
٧	٢	لا يستريح إلى الأعمال الروتينية	3.01	.843	مرتفع
٨	٧	غالبا ما يكون حازماً و مغامراً و متعصباً و عنيداً	2.96	.871	متوسط
٩	٣	بحاجة إلى قليل من الحث لإتمام عمله	2.95	.921	متوسط

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لبعء الصفات الدافعية من مقياس الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين تراوحت بين (٢,٨ و ٣,٦٢) وبمستوى وعي مرتفع و متوسط، حيث جاءت الفقرة (يسعى إلى إتقان أي عمل يوكل إليه أو يرغبه و ينفذه بدقة) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣,٦٢) و بمستوى وعي مرتفع، في حين جاء الفقرة (بحاجة إلى قليل من الحث لإتمام عمله) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٢,٩٥) و بمستوى وعي متوسط. مما يعني أن مستوى وعي معلمي الخاصة قبل الخدمة بالخصائص الدافعية للموهوبين جاء مرتفعاً، ما عدا ما يتعلق بخاصية (بحاجة إلى قليل من الحث لإتمام عمله) فهم بحاجة إلى مزيد من التوعية والإعداد فيما يتعلق بها.



## ثالثاً: الصفات التعليمية

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين لبعء الصفات التعليمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الفهم
١	١	لديه حصيلة لغوية و مصطلحات تفوق مستوى عمره و يتقن استخدامها	3.50	.673	مرتفع
٢	٢	لديه حصيلة كبيرة من المعلومات و عن مواضيع شتى	3.41	.569	مرتفع
٣	٣	سريع البديهة و قوي الذاكرة	3.41	.695	مرتفع
٤	٦	حاد الملاحظة، ويرى الأشياء من زوايا مختلفة	3.33	.776	مرتفع
٥	٨	يقيس و يحلل الأمور المعقدة إلى عناصر يسهل تحليلها ( لنفسه على الأقل)	3.33	.736	مرتفع
٦	٤	نافذ البصيرة و محلل للوقائع و سريع لتوقع النتائج و يسأل عن كيفية و حيثية الأشياء	3.32	.734	مرتفع
٧	٥	لملم ببعض الأنظمة و القوانين و القواعد التي تساعد على وضع التعاميم على الأحداث	3.32	.647	مرتفع
٨	٧	كثير القراءة و المطالعة لمواضيع تفوق مستوى سنه	3.22	.923	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لبعء الصفات التعليمية من مقياس الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين تراوحت بين (٣,٢٢ و ٣,٥٠) و بمستوى وعي مرتفع، حيث جاءت الفقرة (لديه حصيلة لغوية و مصطلحات تفوق مستوى عمره و يتقن استخدامها) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣,٥٠) و بمستوى وعي مرتفع، في حين جاء الفقرة (كثير القراءة و المطالعة لمواضيع تفوق مستوى سنه) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣,٢٢) و بمستوى وعي مرتفع. مما يعني الوعي المرتفع لمعلمي الخاصة قبل الخدمة عينة الدراسة لما يتضمنه هذا البعد.

**نتيجة السؤال الثاني: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف مستوياتهم الدراسية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في مدى فهم الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف مستوياتهم الدراسية (السنة الدراسية)، و الجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في مدى فهم الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف مستوياتهم الدراسية (السنة الدراسية)

الأبعاد	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصفات الإبداعية	أولى	8	2.81	.770
	ثالثة	28	3.21	.354
	ثانية	62	3.10	.390
	رابعة	3	2.90	.200
	المجموع	101	3.10	.425
الصفات القيادية	أولى	8	2.96	.469
	ثالثة	28	3.08	.383
	ثانية	62	3.17	.357
	رابعة	3	2.67	.306
	المجموع	101	3.11	.380
الصفات الدافعية	أولى	8	3.29	.265
	ثالثة	28	3.12	.433
	ثانية	62	3.23	.380
	رابعة	3	3.07	.170
	المجموع	101	3.20	.384
الصفات التعليمية	أولى	8	3.66	.297
	ثالثة	28	3.29	.461
	ثانية	62	3.36	.456
	رابعة	3	2.92	.260
	المجموع	101	3.35	.454
المتوسط الكلي للخصائص السلوكية	أولى	8	3.28	.210
	ثالثة	28	3.15	.322
	ثانية	62	3.25	.303
	رابعة	3	2.88	.226
	المجموع	101	3.21	.306

يبين الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مدى فهم الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف مستوياتهم الدراسية على جميع الأبعاد الفرعية للمقياس و الدرجة الكلية للمقياس ولمعرفة دلالة هذه الفروق في المتوسطات تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمهارات اتخاذ القرار عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف مستوياتهم الدراسية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الصفات الإبداعية	بين المجموعات	1.125	3	.375	2.151	.099
	داخل المجموعات	16.915	97	.174		
	المجموع	18.040	100			
الصفات القيادية	بين المجموعات	1.016	3	.339	2.443	.069
	داخل المجموعات	13.450	97	.139		
	المجموع	14.466	100			
الصفات الدافعية	بين المجموعات	.348	3	.116	.779	.509
	داخل المجموعات	14.428	97	.149		
	المجموع	14.775	100			
الصفات التعليمية	بين المجموعات	1.442	3	.481	2.434	.070
	داخل المجموعات	19.164	97	.198		
	المجموع	20.606	100			
المتوسط الكلي للخصائص السلوكية	بين المجموعات	.551	3	.184	2.018	.116
	داخل المجموعات	8.821	97	.091		
	المجموع	9.372	100			

يبين الجدول (٧) أن قيمة "ف" للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي بلغت للأبعاد (الصفات الإبداعية و الصفات القيادية و الصفات الدافعية و الصفات التعليمية) والدرجة الكلية للمقياس (٢,١٥١ و ٢,٤٤٣ و ٠,٧٧٩ و ٢,٤٣٤ و ٢,٠١٨) على الترتيب، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف مستوياتهم الدراسية على جميع الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس. مما عدم تأثير هذا المتغير على طلبة عينة الدراسة.

نتيجة السؤال الثالث: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف تخصصاتهم العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف تخصصاتهم العلمية (لغة عربية، تربية إسلامية، علوم ورياضيات) و الجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف تخصصاتهم العلمية

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصفات الإبداعية	لغة عربية	42	3.10	.378
	تربية إسلامية	51	3.13	.366
	علوم و رياضيات	8	2.93	.861
	المجموع	101	3.10	.425
الصفات القيادية	لغة عربية	42	3.16	.360
	تربية إسلامية	51	3.10	.371
	علوم و رياضيات	8	2.94	.524
	المجموع	101	3.11	.380
الصفات الدافعية	لغة عربية	42	3.29	.300
	تربية إسلامية	51	3.15	.431
	علوم و رياضيات	8	3.07	.415
	المجموع	101	3.20	.384
الصفات التعليمية	لغة عربية	42	3.50	.388
	تربية إسلامية	51	3.23	.482
	علوم و رياضيات	8	3.38	.406
	المجموع	101	3.35	.454
المتوسط الكلي للخصائص السلوكية	لغة عربية	42	3.30	.251
	تربية إسلامية	51	3.15	.332
	علوم و رياضيات	8	3.11	.314
	المجموع	101	3.21	.306

يبين الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية فى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فى الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف تخصصهم العلمي على جميع الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس، ولمعرفة دلالة هذه الفروق فى المتوسطات تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق فى المتوسطات الحسابية للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف تخصصهم العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الصفات الإبداعية	بين المجموعات	.289	2	.145	.799	.453
	داخل المجموعات	17.751	98	.181		
	المجموع	18.040	100			
الصفات القيادية	بين المجموعات	.358	2	.179	1.244	.293
	داخل المجموعات	14.108	98	.144		
	المجموع	14.466	100			
الصفات الدافعية	بين المجموعات	.609	2	.305	2.108	.127
	داخل المجموعات	14.166	98	.145		
	المجموع	14.775	100			
الصفات التعليمية	بين المجموعات	1.642	2	.821	4.242	.017*
	داخل المجموعات	18.964	98	.194		
	المجموع	20.606	100			
المتوسط الكلي للخصائص السلوكية	بين المجموعات	.606	2	.303	3.388	.038*
	داخل المجموعات	8.766	98	.089		
	المجموع	9.372	100			

\*دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

يبين الجدول (٩) أن قيمة "ف" للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تبعاً لاختلاف تخصصاتهم العلمية بلغت للبعد (الصفات التعليمية) والدرجة الكلية للخصائص السلوكية (٤,٢٤٢، و٣,٣٨٨) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، أي أنه يوجد فروق فى الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تبعاً لتخصصهم العلمي لبعد (الصفات التعليمية) والدرجة الكلية للمقياس. وفيما يتعلق بالأبعاد الأخرى فقد بلغت قيمة "ف" للبعد (الصفات الإبداعية، والصفات القيادية، و الصفات الدافعية) على الترتيب (٠,٧٩٩، و١,٢٤٤، و٢,٠١٨)

و هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في هذه الأبعاد الثلاثة للمقياس.

ولمعرفة لمن تعود الفروق في بعد (الصفات التعليمية) والدرجة الكلية للمقياس تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (١٠) نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لبعده الصفات التعليمية والدرجة الكلية لمقياس الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين تبعاً للتخصص العلمي

البعد	التخصص	التربية الإسلامية	علوم و رياضيات
الصفات التعليمية	لغة عربية	*.26663	.12202
	تربية إسلامية		-.14461
الدرجة الكلية للمقياس	لغة عربية	*.14955	.19312
	تربية إسلامية		.04357

يبين الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعده (الصفات التعليمية) والدرجة الكلية للمقياس بين التخصص (اللغة العربية و التربية الإسلامية)، وجاءت الفروق لصالح طلبة التخصص (اللغة العربية) فقط، ولم يتبين من الجدول السابق فروق لبقية مستويات التخصص العلمي.

نتيجة السؤال الرابع: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف تقديرهم الجامعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف تقديرهم الجامعي و الجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

الجدول (١١) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف تقديرهم الجامعي

الأبعاد	التقدير الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصفات الإبداعية	جيد	27	2.97	.344
	جيد جداً	46	3.13	.511
	ضعيف	9	3.13	.397
	مقبول	12	3.12	.255
	ممتاز	7	3.29	.285
	المجموع		101	3.10

الأبعاد	التقدير الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصفات القيادية	جيد	27	3.10	.373
	جيد جدا	46	3.16	.375
	ضعيف	9	3.04	.283
	مقبول	12	2.99	.454
	ممتاز	7	3.14	.461
	المجموع	101	3.11	.380
الصفات الدافعية	جيد	27	3.12	.459
	جيد جدا	46	3.26	.322
	ضعيف	9	3.11	.283
	مقبول	12	3.23	.477
	ممتاز	7	3.22	.421
	المجموع	101	3.20	.384
الصفات التعليمية	جيد	27	3.17	.420
	جيد جدا	46	3.46	.446
	ضعيف	9	3.32	.319
	مقبول	12	3.29	.580
	ممتاز	7	3.50	.382
	المجموع	101	3.35	.454
الدرجة الكلية للمقياس	جيد	27	3.13	.306
	جيد جدا	46	3.28	.290
	ضعيف	9	3.15	.179
	مقبول	12	3.16	.381
	ممتاز	7	3.28	.363
	المجموع	101	3.21	.306

يبين الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تقديرهم الجامعي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق في المتوسطات تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تقديرهم الجامعي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الصفات الإبداعية	بين المجموعات	.739	4	.185	1.025	.399
	داخل المجموعات	17.301	96	.180		
	المجموع	18.040	100			
الصفات القيادية	بين المجموعات	.326	4	.081	.553	.697
	داخل المجموعات	14.140	96	.147		
	المجموع	14.466	100			
الصفات الدافعية	بين المجموعات	.419	4	.105	.700	.594
	داخل المجموعات	14.357	96	.150		
	المجموع	14.775	100			
الصفات التعليمية	بين المجموعات	1.690	4	.423	2.144	.081
	داخل المجموعات	18.916	96	.197		
	المجموع	20.606	100			
المتوسط الكلي للخصائص السلوكية	بين المجموعات	.519	4	.130	1.407	.237
	داخل المجموعات	8.853	96	.092		
	المجموع	9.372	100			

يبين الجدول (١٢) أن قيمة "ف" للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تبعا لاختلاف تقديرهم الجامعي قد بلغت لبعدها (الصفات الإبداعية و الصفات القيادية و الصفات الدافعية و الصفات التعليمية) و الدرجة الكلية للمقياس (١,٠٢٥، و ٠,٥٥٣، و ٠,٧٠٠، و ٢,١٤٤، و ١,٤٠٧) على الترتيب وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف تقديرهم الجامعي على جميع الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس. مما يعني عدم تأثير متغير التقدير الجامعي لطلبة التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في مدى التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.



نتيجة السؤال الخامس: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف التخصص الجامعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات المستقلة للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف التخصص الجامعي والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار " ت " للعينات المستقلة للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعا لاختلاف التخصص الجامعي

الأبعاد	التخصص الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الصفات الإبداعية	تفوق عقلي	91	3.13	.413	1.907	99	.059
	صعوبات تعلم	10	2.86	.479			
الصفات القيادية	تفوق عقلي	91	3.12	.370	.278	99	.782
	صعوبات تعلم	10	3.08	.489			
الصفات الدافعية	تفوق عقلي	91	3.21	.386	.404	99	.687
	صعوبات تعلم	10	3.16	.382			
الصفات التعليمية	تفوق عقلي	91	3.35	.452	-.254	99	.800
	صعوبات تعلم	10	3.39	.498			
الدرجة الكلية للمقياس	تفوق عقلي	91	3.22	.301	.185	99	.853
	صعوبات تعلم	10	3.20	.369			

يبين الجدول (١٣) أن قيمة "ت" للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين تبعا لاختلاف التخصص الجامعي بلغت للأبعاد (الصفات الإبداعية و الصفات القيادية و الصفات الدافعية و الصفات التعليمية) و الدرجة الكلية للمقياس (١,٩٠٧، و ٠,٢٧٨، و ٠,٤٠٤، و ٠,٢٥٤، و ٠,١٨٥) على الترتيب وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). مما

يعني عدم تأثير متغير التخصص الجامعي لطلبة التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في مدى التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

#### مناقشة النتائج:

**مناقشة نتيجة السؤال الأول: ما مستوى وعي معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في دولة الكويت؟**

أوضحت نتائج هذا السؤال إلى أن المتوسط الكلي للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في دولة الكويت قد جاء بمستوى وعي مرتفع، ويشير ذلك لمدى فهم طلبة التربية الخاصة في قسم التربية الخاصة للتعرف على سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه السرور إلى أن التعرف على خصائص الطلبة المبدعين قد جاءت بمستوى مرتفع بحسب تقديرات المعلمين. كما قاربت هذه النتيجة مع ما توصل إليه سليمان (٢٠٠٨) إلى أن برنامج الإعداد التربوي التابع لجامعة أم القرى قد أسهم بشكل عام في التعرف على خصائص المتفوقين والموهوبين جاءت بدرجة متوسطة. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سليمان (٢٠١٧) إلى أن درجة التصورات المعلمين الخاطئة عما يتمتع به الطلبة الموهوبين من خصائص هي تصورات خاطئة بصورة كبيرة إلى حد ما. وكذلك لم تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه أشار Nedham (٢٠١٠) أن الكثير من المعلمين عينة الدراسة بأنهم غير متأكدين من تقدير الخصائص الانفعالية والاجتماعية للطلبة الموهوبين، وإلى تدني معارف المعلمين الشخصية عن رعاية تربية الموهوبين.

**مناقشة نتيجة السؤال الثاني: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف مستوياتهم الدراسية؟**

كشفت نتيجة هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف مستوياتهم الدراسية على جميع الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس. مما يعني عدم تأثير هذا المتغير على طلبة عينة الدراسة. وتتماشى هذه النتيجة مع ما توصل إليه وتوصل سليمان (٢٠٠٨) إلى أن برنامج الإعداد التربوي التابع لجامعة أم القرى قد أسهم بشكل عام في التعرف على خصائص المتفوقين والموهوبين جاءت بدرجة متوسطة لجميع عينة الدراسة.

**مناقشة نتيجة السؤال الثالث: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف تخصصاتهم العلمية؟**

أوضحت نتائج هذا السؤال عن فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير التخصصات العلمية، حيث جاءت الفروق في ادراك طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في بعد (الصفات التعليمية) في تخصصي اللغة العربية والإسلامية وذلك لصالح طلبة تخصص اللغة العربية؛ بينما لم تكشف نتائج هذا السؤال عن فروق في أبعاد الثلاثة الأخرى (الصفات الإبداعية، والصفات القيادية، والصفات الدافعية) لبقية مستويات التخصص العلمي. وقد تتماشى هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة سليمان (٢٠١٧) والتي أشارت إلى مستوى تصورات المعلمين الخاطئة خصائص الطلبة الموهوبين كانت تصورات خاطئة بصورة كبيرة إلى حد ما. وكذلك فإن ما أشار إليه Nedham (٢٠١٠) إلى أن كثير من المعلمين كانوا غير متأكدين من تقدير الخصائص الانفعالية والاجتماعية للطلبة الموهوبين.

مناقشة نتيجة السؤال الرابع: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف تقديرهم الجامعي؟

أشارت نتيجة هذا السؤال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة تبعاً لاختلاف تقديرهم الجامعي. مما يعني عدم تأثير متغير التقدير الجامعي لطلبة التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في مدى التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين. توفى نتيجة هذا السؤال في مجمل ما جاء في نتائج الدراسات السابقة بإعطاء أحكام عامة لجميع المعلمين أو طلبة الجامعة (معلمي المستقبل).

مناقشة نتيجة السؤال الخامس: إلى أي مدى يتباين مستوى الوعي بالخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين و المتفوقين عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة باختلاف التخصص الجامعي؟

كشفت نتيجة هذا السؤال عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). مما يعني عدم تأثير متغير التخصص الجامعي لطلبة التربية الأساسية قسم التربية الخاصة في مدى التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين. وبهذا فإن العمل على تطوير الكفايات الخاصة بتزويد المعلمين بالمهارات اللازمة للتعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين يصب في الاتجاه الصحيح من تعزيز برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين واستثمارهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعاتهم، وهذا ما أوصت مجمل الدراسات السابقة وعلى سبيل المثال دراسة ايزت (١٩٩٧) والتي طالب بتوجيه المناهج الدراسية لتنمية الطلبة الموهوبين.

#### توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- ضرورة الاهتمام في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة على تدريبهم بما يمكنهم من تعرف احتياجات الطلبة الموهوبين وأبرز مشكلاتهم والمعوقات التي تواجههم وآليات التعامل معها.
- ضرورة ربط برامج إعداد معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة بالمستحدثات التكنولوجية وتدريبهم على توظيفها في مجال عملهم.
- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال إعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة.
- إجراء دراسة عن متطلبات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسة لتعرف مستوى وعي معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة باحتياجات الطلبة الموهوبين ومشكلاتهم.
- إجراء دراسة عن المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين وآليات التغلب عليها.
- إجراء دراسة عن مستوى وعي معلمي التربية الخاصة بخصائص ومتطلبات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

## المراجع:

- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٢). " منظومة تعليم الموهوبين في عصر التميز والإبداع. .. إلى أين؟"، المؤتمر العلمي الخامس، تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، المنعقد في الفترة من ١٤-١٥ ديسمبر ٢٠٠٢، كلية التربية - جامعة أسيوط.
- أبو ريا، سعيد شريف. (٢٠٠٤). دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الجليل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الأمانة العامة للتربية الخاصة (٢٠٠١). تقرير عن مسيرة رعاية الطلبة الفائقين. دولة الكويت
- جروان، فتحي (٢٠٠٢). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي (٢٠١٣) الموهبة والتفوق، ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٨). الموهبة والتفوق والإبداع. العين: دار الكتاب الجامعي.
- حبيب، مجدي عبد الكريم. (٢٠٠٠). تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- حنورة، مصري عبد الحميد. (٢٠٠٢). علم نفس الأدب وتربية الموهبة الأدبية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهوراني، محمد حبيب (١٩٩٩). تجارب عالمية في تربية الإبداع. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (٢٠٠٩). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- دافيدوف (٢٠٠٠). الشخصية الدافعية والانفعالات. ترجمة السيد فؤاد الطوب، ومحمود عمر، مراجعة: فؤاد أبو حطب. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- الدريج، محمد. (٢٠٠٤). التدريس الهادف. دار الكتاب الجامعي. العين - الإمارات العربية
- رابطة المتفوقين. (٢٠٠٠). "رعاية المتفوقين دراسياً كموهوبين: بعض الأفكار والخبرات الخاصة"، المؤتمر القومي للموهوبين المنعقد بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٠٠، الدراسات والبحوث، المجلد الثالث، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- الروسان، فاروق (١٩٩٦). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- زحلق، مها. (١٩٩٧). "استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين"، المؤتمر العلمي الثاني، الطفل العربي الموهوب: اكتشافه - تربيته - رعايته، في الفترة من ٢٣ - ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٧، كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي، القاهرة.
- زيد، كاظم، حمزة، صباح (٢٠١٥) الخصائص السلوكية لدى الطلبة الجامعة المتفوقين وقرأتهم العاديين في منطقة الفرات الأوسط. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق.

السرور، ناديا (٢٠٠٣). الخصائص السلوكية للطلبة المبدعين في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في عينة أردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد ٤٠، ملحق (٢)، ٢٠١٣. عمان الأردن.

السرور، ناديا (٢٠٠٣). مدخل لتربية الموهوبين والتميزين. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

السرور، ناديا هایل (٢٠٠٢). مقدمة في الإبداع. عمان: دار وائل للنشر.

السرور، ناديا هایل (٢٠١٠). الموهبة والتفوق، في الخطيب، جمال وآخرون. ط٢، مقدمة في تعليم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، (ص ص ٣٥١-٣٩٠)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سليمان، عبد الرحمن (٢٠٠٨) مدى إسهام الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب بخصائص الطالب المتفوق وأساليب اكتشافه. مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة.

سليمان، محمد سيد (٢٠١٦). التصورات الخاطئة عن الموهوبين لدى معلمي التعليم العام في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية. مجلد ٧ العدد (١٢)، ٢٠١٦، المجلة الدولية لتطوير التفوق

شحاتة، عبد الباسط محمد دياب (٢٠٠٤). دراسة مقارنة لنظم تربية الطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية و ألمانيا وإمكان الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

الشخبي، علي السيد (١٩٩٩). "تربية المتفوقين"، موسوعة سفير لتربية الأبناء، المجلد الثالث، القاهرة.

الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية (٢٠٠٢). أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.

شقير، زينب محمود (٢٠٠٢). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

شقير، محمد (٢٠٠٢). الشخصية السوية والمضطربة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الشهاب، قيس بن حمد بن علوي (٢٠٠٣): دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.

صالح، مسعد أبو العلاء (٢٠٠٠). "المؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة في ٩ أبريل ٢٠٠٠"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي للموهوبين المنعقد بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٠٠، الدراسات والبحوث، المجلد الثالث، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٢). التدريب: مفهومة وفعاليتها، بناء البرامج التدريبية وتقييمها، الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد العال، حسن إبراهيم (٢٠٠٥). التربية الإبداعية ضرورة وجود، ط١ دار الفكر، عمان.

عبد الكريم، نهى حامد (٢٠٠٢). "دمج الموهوبين كمدخل لتحقيق التميز للجميع"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٤٠، جامعة الزقازيق، يناير.

عياصرة، سامر (٢٠١٧) الخصائص المطلوب توافرها في معلمي الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الإداريين العاملين في مدارس الموهوبين والمتفوقين الأردنية. مجلد ٨، عدد(١٤)، ٢٠١٧. المجلة الدولية لتطوير التفوق.

قنديل، فؤاد. (١٩٩٩). رؤية تمهيدية حول رعاية الموهوبين، القاهرة، مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة.

الكبيسي، صلاح الدين (٢٠٠٥) إدارة المعرفة، ط٢ المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة. المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا - شعبة التعليم العام. (٢٠٠٠). "الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي للموهوبين، المنعقد بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٠٠، الدراسات والبحوث، المجلد الرابع، القاهرة، وزارة التربية والتعليم).

محمود، يسرية علي. (٢٠٠٠). "آراء في تعليم الطلاب الموهوبين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"، المؤتمر القومي للموهوبين، المنعقد بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٠٠، الدراسات والبحوث، المجلد الأول، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

المزروع، ليلي بنت عبد الله. (٢٠٠٠). "معلم الفئات الخاصة (الموهوبين) صفاته وأساليب إعدادة"، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس.

معاجيني، أسامة، وهويدي، محمد (١٩٩٥). الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين على مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين. المجلة التربوية، العدد (٣٥)، الكويت.

المعشري، عبد الله بن حمد بن سعيد. (٢٠٠٧). تقويم الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٦). دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي. تونس: إدارة التربية.

نجاتي، محمد (٢٠٠٢). علم النفس والحياة. الكويت: دار القلم

Clark ,Barbara, Growing up Gifted: Developing the Potential of Children at Home and at School, 4th (ed.), (New York: Merrill , Macmillan Publishing Company,1992).

Davis, Gary A. & Rimm, Sylvia B., Education of the Gifted and Talent, 4th (ed.), (Boston: Allyn and Bacon, 1998).

Feldhusen, John &Hansen, Jan, Selecting and Training Teachers to Work With the Gifted in a Saturday Program, Purdue University, 2002.

Gary A. Davis & Sylvia B. Rimm, Education of the Gifted and Talent, 4<sup>th</sup> (ed.), (Boston: Allyn and Bacon, 1998).

- Grace Chia-Tang Chiang, "Student Ratings of Teachers, Teacher Psychological Type, and Teacher Classroom Behavior: An Exploratory Study in Gifted Education", *Dissertation Abstracts International*, Vol. 52, No. 6, December 1991.
- Izatt, M. (1997). A Study of the Behavioral Correlates of Social Competence in Academically Gifted Early Adolescents. *Dissertation – Abstract. Humanities and Social Sciences*, 57(8-A), 3404.
- John Feldhusen & Jan Hansen, *Selecting and Training Teachers to Work With the Gifted in a Saturday Program*, Purdue University, 2002.
- John Feldhusen, "The Teacher of Gifted Students", *Gifted Education International*, Vol. 3, No. 2, 1985.
- Maker, C., & Nielson, A. (1995). *Teaching Models in Education of the Gifted*. Texas: Austin.
- May, Kathleen (2000): Gifted Children and Their Families, *Family Journal*, Jan, Vol.8, Issue 1, pp58-61.
- Merrell, K., & Gill, S. (1994). Using teacher ratings of social behavior to differentiate gifted from non-gifted students. *Roeper Review*, 16(4), 286-289.
- Sayler, M., & Brookshire, W. (1993). Social behavioral adjustment of accelerated students in gifted classes and regular students in eighth grade. *Gifted Child Quarterly*, 37(4), 150-154.
- Schlichter, C., & Palmer, W. (1993). *Thinking Smart: A Primer of the Talents Unlimited Model*. Mansfield CT. Creative Learning Press.
- Swiatek, M., Dorr, R., & Rebekah. (1998). revision of social coping questionnaire: replication and extension of previous findings. *Journal of Secondary Gifted Education*, 10(1), 252-259.
- Yamauchi L. (2010). *Equality's Stepchild: How today's push for equal outcomes shortchanges America's gifted and talented children*. Available On: [www.scribd.com/doc/46015338/Gifted-Children-Final](http://www.scribd.com/doc/46015338/Gifted-Children-Final)